



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

عزى ليرى

الحب
كالزمن ..
لا ينقسم
ولا يُقاس



سيطرت على مسارات سعى داعش للانسحاب عبرها إلى حميرين

القوات تدخل حدود الحويجة وتقترب من اكتمال تحرير الشرقاط

بغداد / المدى



قررت قوات البيشمركة المشاركة في عمليات تحرير الحويجة، لكن ليس كقوة قتالية وإنما ستكتفي بالإسناد ودعم القوات المشتركة.

وتقترب القوات العراقية من السيطرة بشكل كامل على الساحل الأيسر لقضاء الشرقاط، استعداداً لاقحام سيكون غرب كركوك في المرحلة المقبلة. وظهر الموقف الكردي الأخير، بعد اجتماع جرى السبت، مع القيادات العسكرية العراقية، فيما لم

يتضح سبب عدم مشاركة البيشمركة في القتال. في غضون ذلك كشفت معلومات ميدانية أن داعش في الشرقاط، قرر الانسحاب إلى الجبال. ومنذ أب الماضي، وقبل خسارة التنظيم للموصل بشكل كامل، أعلن التنظيم عن تشكيل (ولاية الجبل)، أو (حميرين). ويقدر عدد المسلحين في تلك المناطق بنحو ٢٠٠ مقاتل. وكانت أعدادهم قد تضاعفت بعد تحرير الموصل. والولاية الأخيرة، كانت معدة سلفاً لعناصر التنظيم كموقع بديل لتجمع المقاتلين المنهزمين من المعارك، لكن القوات العراقية نجحت أمس بإغلاق الطريق المؤدي إليها.

مجلس الاستفتاء يؤكد إجراءه في موعده

اتفاق كردي شيعي على استمرار الحوارات واختلاف على توقيتها

بغداد / المدى



انتهى اجتماع وفد التفاوض الكردي مع نظيره في التحالف الوطني إلى تمسك الطرفين بمواقفهما إزاء استفتاء إقليم

كردستان الذي سيجري يوم غد الإثنين. ووصف الوفد الكردي المفاوضات التي عقدها مع التحالف الوطني بـ"الحوارات الصريحة"، لكنه جدد الالتزام بموعده إجراء الاستفتاء. بينما شدد التحالف الشيعي على رفض الاستفتاء في الإقليم فضلاً عن

المناطق المتنازع عليها، لكنه أبقى باب الحوار مفتوحاً مقابل إلغاء الاستفتاء. وكان الوفد الكردي، برئاسة القيادي في الحزب الديمقراطي الكردي روني شاونيس، قد وصل صباح أمس السبت إلى العاصمة بغداد لإجراء مفاوضات الساعة

الأخيرة مع الحكومة العراقية والتحالف الوطني. وقال رئيس الوفد روني شاونيس، خلال مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء اجتماعه مع التحالف الوطني، في العاصمة بغداد وتابعته (المدى)، إنه أبلغ قادة التحالف الوطني الشيعي بتمسك الكرد بالحوار بين الحكومة العراقية والإقليم بعد إجراء الاستفتاء، لكن التحالف أبدى رغبته بالحوار قبل إجرائه. وأضاف "أنتينا كي نوضح أنه ليس لدينا أي شيء غير الحوار، ونحن مستعدون لحوار مفتوح اليوم وبعد

الاستفتاء". وأكد رئيس الوفد الكردي أن قادة التحالف أبدوا رغبتهم بالحوار قبل إجراء الاستفتاء، ونحن أبلغناهم بأننا نرغب في أن يكون الحوار ما بعد إجرائه، معرباً عن أمله "في استمرار الاتصال مع بغداد من أجل التوصل إلى الحلول". وبشأن قرار إجراء الاستفتاء في المناطق المتنازع عليها ومن بينها محافظة كركوك، أكد شاونيس أن "ذلك الإجراء يعود لأهالي تلك المناطق إن كانوا يرغبون بالمشاركة من عدمها".

التفاصيل ص ٢

أي زمن "إسلامي" يضيع فيه صوت السيستاني؟

كلام اليوم

في خضم تصاعد واتساع غير مسبوقين لظاهرة الشعوذة والتدجيل والتكفير، غطت أوسع مساحة من الفضاءات "الإسلامية" والمقروءات والمسموعات وظهرت من على المنابر والمساجد والمناسبات الحسينية، خلال السنوات الأخيرة، ظهر فجأة بمحض الصدفة أن المرجعية الشيعية العليا في النجف كانت قد عمقت في محرم الأسبق ما يُشبه صيغة بيان يرد على تلك الشعوذة والممارسات الشاذة، فيضيق أو يُضيق بين بيانات وممارسات قادة الفساد والإفساد الشيعي الذين يترنحون على كرسي الحكم في العراق ويعيثون فيه فساداً وإمعاناً في الكراهية وفقدان الذمة ووساخة اليد والضمير والوجدان.

كان من الغريب أن تمر تلك الممارسات المبتذلة مروراً الكرام، وسط صمت مشبوه وتشجيع لا يُخفى على الكيف المبتلى، وقد تجاوزت القراءات المبتذلة كل حدود، وأظهرت العقل الإسلامي "الشيعي" بوجه خاص كعباءة للجهل والتجهيل واختراع الموبقات وتشويه القامات التاريخية، والصاق كل ما يتعارض مع الحس السليم وسن الرشد بالإسلام والنبي الكريم وآل البيت، وباتت الجنة في تصور المنبريين، بعماماتهم السوداء أو البيضاء، لا فرق بينهم، وهم في ميدان سباق على الافتراء والاختلاق والتدجيل ليس فيها غير غلمان يقطر من "خودهم الريحان" وحوار عين تستحي أجل جميلات العالم من التطلع إليهن "يرقصن رقصاً، حركة خصورهن وحذاء الواحدة منهن تساوي كل راقصات العالم"، ويجري تعداد الحوريات والغلمان في أحاديث منسوبة إلى النبي الكريم وإلى الأئمة والأولياء، ثم تبدأ المباءة على السنة هؤلاء والمتطلعين إلى بعضهم وهم يتحدثون الفصحى المكسورة أحياناً والمكنتة العراقية الممسوسة بلغات الغير.



التفاصيل ص ٢



التجريف
يكتسح
بساتين النخيل
في ذي قار

6



الشرطة
يتسلح
بخبرة
باكيًا طمعاً
بألقاب
الموسم

11

زلزال في كوريا الشمالية
ومخاوف من تجربة نووية
جديدة

7



في رسالة وجهها إلى بارزاني والرئاسات الثلاث ومجلس القضاء الشيوعي العراقي؛ موعد الاستفتاء ليس مناسباً .. وندعم الحوار الوطني

بغداد / المدى

السياسية بشأن الأزمة الناشبة بين بغداد وأربيل على خلفية الاستفتاء المقرر إجراؤه غداً. ورأى المكتب السياسي، أن "الاستفتاء لم يأت في ظروف مناسبة، ولم تسبقه التهيئة الواجبة والضرورية قبل الإقدام على خطوة كهذه"، مشيراً إلى أن هذه الأزمة يمكن حلها بالحوار الوطني وفي إطار الدستور وغير إشراك القوى ذات المصلحة الحقيقية في بناء العراق. وقال المكتب السياسي إننا "نتابع باهتمام وقلق بالغين التطورات

السيستاني يوصي الخطباء بمنع التأييد على الانقسام

بغداد / المدى

وقال المرجع السيستاني في بيان نشر على موقعه الرسمي تابعته "المدى"، "يطل علينا شهر محرم الحرام، ونستذكر من خلاله اعظم حركة قادها المصلحون في مجال تطوير المجتمعات وبعث ارادة الامم واصلاح الاوضاع، ألا وهي الحركة الحسينية المباركة"، مبيّناً ان "استذكار هذه الحركة المباركة يلقي على عاتقنا نحن اتباع الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) مسؤولية كبرى وهي مسؤولية الحفاظ على استمرار هذه الحركة وترسيخ أثارها وأبعادها في النفوس والقلوب".

التفاصيل ص ٤

حذرت اللجنة المركزية المشرفة على الاحتجاجات في العراق، أمس السبت، استخدام الأحزاب والكتل السياسية في البرلمان "أساليب اللتواء والمماطلة معها" في ملف تعيين أعضاء جدد لمفوضية الانتخابات المستقلة، وفيما أكدت على موقف عدم اشغال القوات الامنية وإفساح المجال للاجراءات القانونية، وجهت المواطنين الى القيام بتظاهرة مليونية غداً الإثنين الساعة العاشرة صباحاً في عموم المحافظات. وقال بيان صادر عن تنسيقية الاحتجاجات في بغداد تلقت "المدى" نسخة منه، بتاريخ ٤/١٧ تم استجواب مجلس مفوضية الانتخابات، وبعدها في يوم ٤/٢٥ صوت مجلس النواب بعدم القناعة بأجوبة مجلس المفوضية. وتابع البيان "لقد كان موقفنا هو عدم اشغال القوات الامنية، وإفساح المجال للاجراءات القانونية، لتأخذ طريقها في اقالة المفوضية الحالية، واستبدالها بأخرى وطنية".

واضاف البيان "لأسف تفاجأنا يوم ٩/١٩ بعدم اكتمال النصاب للتصويت على مجلس مفوضية جديد".

التفاصيل ص ٤

5

مكفورك: مؤتمر إعمار العراق سيعقد في الكويت مطلع العام المقبل

7000 اسبوعياً
انتزنت مفتوح
عروض تنهز الكاع
30,000 شهرياً
2,000 يومياً
zain
www.lq.zain.com
زين، عالم جميل



كلام اليوم

أي زمن "إسلامي" يضيع فيه صوت السيستاني؟



في خضم تصاعد واتساع غير مسبقين لظاهرة الشعوذة والتدجيل والتكفير، غطت أوسع مساحة من الفضائيات "الإسلامية" والمقروءات والمسموعات وظهرت من على المنابر والمساجد والمناسبات الحسينية، خلال السنوات الأخيرة، ظهر فجأة بمحض الصدفة أن المرجعية الشيعية العليا في النجف كانت قد عمّمت في محرم الأسبق ما يشبه صيغة بيان يرد على تلك الشعوذات والممارسات الشاذة، فيضيع أو يضيع بين بيانات وممارسات قادة الضاد والإفساد الشيعي الذين يتربعون على كرسي الحكم في العراق ويعيثون فيه فساداً وإمعاناً في الكراهية وفقدان الأمانة ووساخة اليد والضمير والوجدان.

كان من الغريب أن تمر تلك الممارسات المتبذلة مرور الكرام، وسط صمت مشبوه وتشجيع لا يخفى على الكيف المتبلى، وقد تجاوزت القراءات المتبذلة كل حدود، وأظهرت العقل الإسلامي الشيعي بوجه خاص كمياء للجهل والتجليل واختراع الموبقات وتشويه القامات التاريخية، وإصاق كل ما يتعارض مع الحس السليم وسن الرشد بالإسلام والنبي الكريم وآل البيت، وابتغت الجنة في تصور المنبريين، بعماماتهم السوداء أو البيضاء، لا فرق بينهم، وهم في ميدان سباق على الافتراء والاختلاق والتدجيل ليس فيها غير غلمان يقتر من "حدودهم الريحان" وحرور عين تنسج أجمل جميلات العالم من التطلع إليهن يرقصن رقصاً، حركة خصورهن وحذاء الواحدة منهن تساوي كل راقصات العالم، ويجري تعدد الحوريات والغلمان في أحاديث منسوبة إلى النبي الكريم وإلى الأئمة والأولياء، ثم تبدأ المباءة على السنة هؤلاء والمتطوعين إلى بعضهم وهم يتحدثون الفصحى المكسورة أحياناً واللكنة العراقية الموسومة بلغات الغير. فالؤمن المخاطب من على المنبر في المسجد "أنت هناك أيها المؤمن، ستعاشر حريتك في عنق حميم سبعين عاماً بلا توقف، تجدد طاقتك بغذاء الجنة، وكلما أفقت من غيبوبة العناق

تحيط بك" السيقان، أية سيقان، ونهود وأرداف، وعطر فواح لا مثيل له في الحياة... ولا يسمح لي حياة العلماني المتنور بأن أذهب أبعد من ذلك في وصف الفجور الذي يتردد على المسامع من متلفعي العمامة المسوذة من الخجل، والمبيضة من رهاب الجنس المتبذل..

وتتوالى الخرافات هنا، تهويمات وحشاشين ينذر ارتقاؤهم إلى هذا المستوى من الاختلاق الخيالي، فـ "مثلت برمودا"، كما يُزعم خطيب بالكاد بأن شاربته وغطت وجهه ملامح كحل في عينيه، إنما هو "مصنع سلاح" الإمام المهدي المنتظر ومقامه في جزيرة خضراء أسرة في المحيط الأطلسي...

والإمام الحسن استجاب لطلب ملك الصين وشفاة "شيعي" ظهر غفلة بين حاشية الملك وقد ندم على قتله لابنته وحبيبها، مستنجداً بمن يحبيهما، فاختصر الإمام المسافة بأيام وأعادهما بلمسة منه إلى الحياة... وتتسلل إلى الوعي العام "بدع" لم يسبق لها مثيل: كلاب السيدة زينب في الزيارة الحسينية، والتمرغ في السيان - الوحل القذر، وتطبير الرضيع، وعشرات الاختلاقات التي لا يتجاسر كافر أو ملحد أو معاد للإسلام والشيعية على الترويج لها، بوصفها حقائق تاريخية لا يأتيتها الباطل من أمامها أو خلفها، وعلى لسان الأئمة والصحابه. ثم تتوارد الشنائم على

الأئمة والصحابه من منابر السنّة والشيعية، وتتواصل أطرايح الدراسات الأكاديمية حول الشفاء ببول البعير، وأشكال أحجار "التشطيف والتيمم"، والصيغ المتكررة للزواج من القاصرات، ورضاعة الرجال لزميلات العمل والدراسة، وإباحة دخول الزوجة على غير زوجها إذا ما غاب عنها اليومين متتالين، ونكاح الجهاد وجماع الوداع للزوجة الميتة...!!

من المستحيل أن يجرد "كافر مستفّر" في أقاصي بلاد الكفار على استفزاز المسلمين دون استثناء بالقول "إن عرش الله نعل في قدم الحسين"، وإن "من لا يحمل يوم القيامة صك الإمام علي يهوى من السراط

وبعد هذا، يخصص إمامٌ من أئمة العملية السياسية العراقية أحاديث وخطباً للحديث عن ظاهرة منتديات الحاد للشباب والشابات، ومظاهر تحلل واستهتار تعم البلاد.. لكنه لا يسלט الضوء، هو وغيره من أئمة العراق الجديد، الضوء على الاستباحات ولا يكشف أحدٌ منهم لصاً واحداً ممن يجمعون العمولات والحصص المستقطعة من مشاريع الوزارات أو يتجرأ فيفتح ملف "أبو النهب" وسرقة المال العام وتخريب البلاد..

لكن هؤلاء يجراؤون على "تغيب" صوت من يدعون أنه مرجعهم الأعلى حين يفند ويرد على الافتراءات والشعوذات، ويبعدون الأنظار عن بيان يحذر من الجهلة والمضللين... وبعد هذا يبشر أئمة الإسلام السياسي بأن العلمانية كفر وإلحاد، وأن الدولة المدنية التي يجاهر بها السيستاني بضاعة فاسدة مستوردة من الغرب...!!



وبعد هذا، يخصص إمامٌ من أئمة العملية السياسية العراقية أحاديث وخطباً للحديث عن ظاهرة منتديات الحاد للشباب والشابات، ومظاهر تحلل واستهتار تعم البلاد.. لكنه لا يسלט الضوء، هو وغيره من أئمة العراق الجديد، الضوء على الاستباحات ولا يكشف أحدٌ منهم لصاً واحداً ممن يجمعون العمولات والحصص المستقطعة من مشاريع الوزارات أو يتجرأ فيفتح ملف "أبو النهب" وسرقة المال العام وتخريب البلاد..

مجلس الاستفتاء يؤكد إجراءه في موعده اتفاق كردي شيعي على استمرار الحوارات واختلاف على توقيتها

□ بغداد / المدى

الكرديستاني، تحدثت عن تأجيل الاستفتاء على ضوء قبول المبادرة الأممية، إلا أن المجلس الأعلى للاستفتاء في إقليم كردستان سرعان ما نفى صحة تلك التصريحات، مؤكداً أن "الاستفتاء سيجري في موعده المحدد".

بإدوره أكسدي بيير، المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني، وأحد أعضاء الوفد الكرديستاني المفاوض خلال المؤتمر الصحفي، أن "ما أثير من شائعات على لسان بعض الكوادر من الاتحاد الكردستاني، بشأن تأجيل الاستفتاء لاصحة لها". وأكد بيير أن "الضمانات والخيار البديل هو من يحدد ذلك الأمر وستنقل ما تمت مناقشته مع التحالف الوطني إلى القيادة السياسية في الأقليم وهي من ستقرر أخيراً". وأشار عضو الوفد الكرديستاني المفاوض إلى أن "المسافة بين الاستفتاء والاستقلال طويلة ومن الممكن أن تطول لسنتين أو أكثر وخلال ذلك الوقت ستكون حوارات ومباحثات مع حكومة بغداد لغرض إتمام تلك الإجراءات".

وأعقب ذلك مؤتمر آخر، عقده التحالف الوطني جدد فيه موقفه الرافض لإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها. وقال النائب علي العلق، الذي ترأس وفد التحالف الوطني، إن "الاستفتاء يخالف الدستور وقرار المحكمة الاتحادية والإرادة الدولية"، داعياً إلى حوار مفتوح بشأن وحدة العراق".

وأضاف العلق أن "التحالف الوطني أبلغ الوفد الكرديستاني موقفه الرافض لإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها، بكل وضوح وصراحة، مشيراً إلى أن الحوار يجب أن يكون على إلغاء الاستفتاء وليس بعد إجرائه". وعقب وصوله إلى بغداد، استهل الوفد الكرديستاني أول لقاءاته برئيس الجمهورية فؤاد معصوم. وقال بيان لرئاسة الجمهورية أنه "جرى خلال اللقاء تداول موضوع الاستفتاء المزمع إجراؤه في إقليم كردستان والأزمة الحالية بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، والسبل الكفيلة بالخروج منها بما يضمن الاستقرار في البلاد".

القوات تدخل حدود الحويجة وتقترب من اكتمال تحرير الشرقاط

سيطرت على مسارات سعي داعش للانسحاب عبرها إلى حميرين

البيشمركة تشارك في العمليات بالاسناد وليس القتال

قررت قوات البيشمركة المشاركة في عمليات تحرير الحويجة، لكن ليس كقوة قتالية وإنما ستكتفي بالاسناد ودعم القوات المشتركة. وتقترب القوات العراقية من السيطرة بشكل كامل على الساحل الايسر لقضاء الشرقاط، استعداداً لاقتحام سيكون غرب كركوك في المرحلة المقبلة.



رتل عسكري خلال عمليات تحرير الحويجة

(المدى) عبر الهاتف يوم أمس، أن القوات بدأت بمهاجمة ناحية الزاب، وهي ضمن الحدود الإدارية للحويجة".

وأوضح المسؤول في الحشد الشعبي أن الخطة العسكرية تقتضي الوصول إلى نهر الزاب، حيث سيكون خط صد طبيعياً.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، أعلنت القوات المشتركة تحرير ناحية الزاب.

ويكشف الجبارة عن صدور أوامر لمقاتلي تنظيم داعش بالانسحاب إلى جبال حميرين ومحكول، مشيراً إلى أن المساحة التي تدور فيها المعارك شاسعة جداً ولا يمكن للمسلحين المواجهة داخلها.

وتعد جبال حميرين من المناطق الوعرة من الناحيتين الجغرافية والعسكرية، وتمتد من المناطق الحدودية الإيرانية ومحافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين وحتى قرب الحدود مع سوريا. وكانت المنطقة سابقاً معقلاً رئيسياً للقاعدة وأنصار السنة وجيش النقشبندية. ومواجهة عملية الانسحاب، يقول

أنس الجبارة "شرعت القوات المشتركة أمس بالسيطرة على منطقة الزرعة، شرق تكريت، وهي بذلك اغلقت طريق الرجوع إلى حميرين".

وتقع (الزرعة) في الطريق الواصل بين طوزخرماتو وتكريت، وتعد أحد أبرز المنافذ لتسلسل المسلحين منطقة (مطيبيجة)، ثم إلى تلال حميرين. إلى ذلك أعلن قائد عملية تحرير الحويجة الفريق الركن عبد الأمير يارالله، صباح أمس، انطلاق قوات جهاز مكافحة الإرهاب بعملية واسعة لتحرير مناطق النمل والزوية غرب نهر دجلة، ضمن الصفحة الثالثة من المرحلة الأولى لعمليات تحرير الحويجة.

ويقول القيادي في حشد صلاح الدين إن "تلك المناطق تقع في شمال بييجي، وستمنع وصول المسلحين إلى محكول". وأكد بالقول "ليس أمام داعش حل، إما الموت أو الاستسلام".

في عملية تحرير الشرقاط إلى خطوط صد البيشمركة. ويقول وستار رسول أن "اقتحام الحويجة سيكون في المرحلة المقبلة". وأكد هادي العامري، أمين عام منظمة بدر أحد تشكيلات الحشد الشعبي يوم الجمعة، أن القوات الامنية المتقدمة باتجاه قضاء الحويجة، جنوب غربي كركوك، ستقتحم القضاء من ثلاثة محاور.

وأعلن قائد عمليات تحرير الحويجة الفريق الركن عبد الأمير يارالله، الجمعة، عن تحرير 19 قرية وإكمال الصفحة الثانية من المرحلة الأولى لتحرير القضاء.

ويؤكد الجبارة، في حديث مع مذكرة رسمية من وفد رفيع المستوى في قيادة العمليات المشتركة متمثلة بالفريق الركن عبد الأمير يارالله، تتضمن آليات التنسيق المشترك في تحرير قضاء الحويجة. وحتى الآن لم تصل القوات المشاركة

وسيطرت القوات المشتركة، أمس السبت، على بلدة سترانجيجية في شرق تكريت، ستمنع عبور المسلحين إلى حميرين". كذلك تخوض القوات معارك متواصلة لقطع الطريق عن جبال محكول، التي أصدر داعش أوامره بالانسحاب إليها أيضاً.

ومنذ الخميس الماضي، تخوض القوات المشتركة عمليات عسكرية ضد تنظيم داعش في الساحل الأيسر من قضاء الشرقاط، تمهيداً لاقتحام الحويجة. واعتبر توقيع انطلاق العمليات، بمثابة رسالة ضغط على كركوك لمنع إجرائه في الاستفتاء، الذي يعتزم إقليم كردستان إجراؤه يوم غد الإثنين.

وتسيطر قوات البيشمركة على مساحات واسعة من الجبهة الشرقية المقابلة لمواقع تنظيم داعش في الحويجة، فيما نفى مسؤولون كرد وجود تنسيق مع بغداد لاقتحام القضاء.

□ بغداد / وائل نعمة

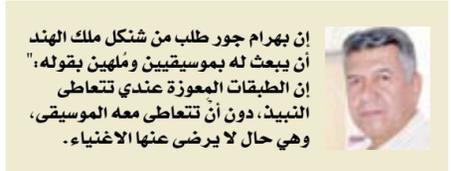
وظهر الموقف الكردي الأخير، بعد اجتماع جرى السبت، مع القيادات العسكرية العراقية، فيما لم يتضح سبب عدم مشاركة البيشمركة في القتال. في غضون ذلك كشفت معلومات ميدانية أن داعش في الشرقاط، قرر الانسحاب إلى الجبال. ومنذ أب الماضي، وقبل خسارة التنظيم للموصل بشكل كامل، أعلن التنظيم عن تشكيل (ولاية الجبل)، أو (حميرين). ويقدر عدد المسلحين في تلك المناطق بنحو 200 مقاتل. وكانت أعدادهم قد تضاعفت بعد تحرير الموصل. والولاية الأخيرة، كانت معدة سلفاً لعناصر التنظيم كموقع بديل لتجمع المقاتلين المهزومين من المعارك، لكن القوات العراقية نجحت أمس بإغلاق الطريق المؤدي إليها.

قناطر
طالب عبد العزيز

الفجر وشجرة أبي العملاقة

أقرأ، ولستُ ببالغ بعد اتمامه في كتاب (الفجر) المؤلفة السير أنجوس فريزر و مترجمه عبادة كحيلة وهو من منشورات المركز القومي للترجمة بالقاهرة. دراسة شاملة وموسعة عن الفجر في التاريخ. هذا الشعب الذي امتحن الترحال، ذو البشرة الداكنة المشربة بالصفرة والشعر الأسود، الذي يرتزق من صناعة السلال وتجارة الخيل وقرارة الطالع وما الى ذلك، هؤلاء الاقوام الذي لا يُؤتمنون على شيء، فهم مصوص وقتلة وسحرة وجواسيس في نظر البعض، هم ذاتهم الذين قال فيهم الفردوسي (ت ٤١١ هجرية) في ملحمة إن بهرام جور طلب من شنكل ملك الهند أن يبعث له بموسيقين ومُلهين يقول: "إن الطبقات المعوزة عندي تتعاطى النبيذ، دون أن تتعاطى معه الموسيقى، وهي حال لا يرضى عنها الاغنياء، لذا فانتخب لي من هؤلاء (اللورية) عشرة آلاف من الرجال والنساء وابعث بهم الي ليعزفوا على العيدين ساستدعي صباحا شتويا باردا من العام ١٩٦٥ وأنخل صوبايط أبي، في بستاننا، على الفرعة المسماة الي اليوم في سجلات الطابو بأبي الخصب (أبو الكشك) والتي تأخذ ماءها من نهر العظيم السراجي الكبير، لأفاجأ بثلاثة رجال، من ذوي البشرة الداكنة المشربة بالصفرة، بهيئاتهم التي لم أر مثلها من قبل، حيث يمسك اثنان منهم بمشمار طويل ليقطعا شجرة التوت العملاقة، التي شاخت على النهر، وباتت مفاصلها مفاصل ما يحترق ويفتق ويشرح أيدي هؤلاء أنزع ومقابض ومفاصل لما يحترق ويفتق ويشرح ويفلع من المساحي والرفوش والفؤوس والمناجل وهكذا، وقفت، أعين النظر في قطع الجذع الصلب الغليظ وهو يتهاوى على الأرض ومن ثم لتضربه الفؤوس والمطارق والشارط ولتبتدل فيما بعد بأيديهم على هيئات عدة، عملوا لأبي كل ما يستعين به على اتمام فر انضه في بستانه من قطع وحش وحراثة وزرع وصعود نخل، لكنه لم يسم هؤلاء بالنجارين، مع أنهم نجارون محترفون. هل كانوا كاولية؟ نعم، هكذا كنت اسمعها منه. في السنوات التي تلت، حين استويت شابا، كامل الفحولة، كثير الماء، اخذني من الاصدقاء من أخذني الي (حي الطرب) ليس بعيدا عن سكة الحديد، التي تؤتى من الديرهيمية، حيث معسكر الجنود، وحيث تبين مدرجات ساحرة طراد الخيل (الريس)، هناك، ومن زقاق مرتب في نهايته دار واطنة من الاسمنت، ومن بابها الخشب الهالك، ادخلتني امرأة سمراء، مشربة بصفرة وسوداء الشعر، أجعده، قالت: نعال، كان أحدهم يمسك ما يشبه الكمنجة ويعرف نغما موحجا، لعله الترحال. وعلى سريرها اليابس، بشرشفه الوسخ ووسادته الوحيدة، انفتحت بعض فحولتي وخرجت. اليوم أتذكر شجرة التوت، التي قطعها هؤلاء، ولا أعلم ما إذا كان خشبها من بستاننا أم لا؟ لا أعلم، أكان احد النجارين قد ترك بنتا وحيدة على السرير، تتوهم عابرا أو تنتظر أحدا ما أو لعلها كانت تنتظر الولد الذي كتته ذات يوم.

الفجر، اللورية، الترابور، Gypsy، الغوازي، العوالم، الكاوالي ة..... السحرة، قارنوا الأكل والنجوم، الذين كانوا يمتنعون من دخول الحانات في اوروبا حتى العام ١٩٦٦ لكم وددت أن لا تمنعني حكاية شجرة ابي مع هؤلاء من استيعاب فصول الكتاب. ها انا، اشغل اليوم بالبحث عنهم في سكك المدينة، حيث كانوا يتجولون، طالما صادفت بعضهم عند حائط من الطين، أو عند ترعة ما عادت تظللها شجرة توت عملاقة، لقد ضل النجارون طريقهم، وما عاد أحد من فلاحي ابي الخصب مدينا لهم بشيء فقد تنازل الكثير منهم عن شغفه في الزراعة متلما عاف أبناؤهم البحث عن متعة قصيرة في سكك حي الطرب.



إن بهرام جور طلب من شنكل ملك الهند أن يبعث له بموسيقيين ومُلهين يقول: "إن الطبقات المعوزة عندي تتعاطى النبيذ، دون أن تتعاطى معه الموسيقى، وهي حال لا يرضى عنها الاغنياء ."

المرجعية تشدد على مواكبة الثقافة والقيم الانسانية

دعا الى ترك الاستعانة بالقصص الخيالية لعدم انسجامها مع العقل

أصدر المرجع الديني آية الله السيد علي السيستاني، توصيات عامة للخطباء والمبشرين بشأن شهر محرم، وفيما دعا الى الترفع عن ذكر الاحلام والقصص الخيالية التي تسيء الى سمعة المنبر الحسيني وتظهره انه وسيلة اعلامية هزيلة، شدد على ضرورة ان يكون الخطيب مواكبا لثقافة زمانه من خلال التركيز على القيم الانسانية التي تنجذب اليها كل الشعوب بمختلف توجهاتها الثقافية والدينية.



المستوى الذهني والثقافي للمستمعين. جودة الاعداد، بأن يعني الخطيب عناية تامة بما يطرحه من موضوعات من حيث ترتيب الموضوع وتبويبه وعرضه ببيان سلس وواضح واختيار العبارات والاساليب الجذابة لنفوس المستمعين والمتابعين، فان بذل الجهد الكبير من الخطيب في اعداد الموضوعات وترتيبها وعرضها بالبيان الجذاب سيسهم في تفاعل المستمعين مع المنبر الحسيني. ان تراث اهل البيت (عليهم السلام) كله عظيم جميل ولكن مهارة الخطيب وابداعه يبرز باختيار النصوص والاحاديث التي تشكل جانبية لجميع الشعوب على اختلاف اديانهم ومشاربهم الفكرية والاجتماعية انتهاجا لما ورد عنهم (عليهم السلام) (إن

بغداد / المدى

وقال المرجع السيستاني في بيان نشر على موقعه الرسمي تابعته "المدى"، "يطل علينا شهر محرم الحرام، ونستذكر من خلاله اعظم حركة قادها المصلحون في مجال تطوير المجتمعات وبعث ارادة الامم واصلاح الاوضاع، الا وهي الحركة الحسينية المباركة، مبينا ان "استذكار هذه الحركة المباركة يلقي على عواتقنا نحن اتباع الامام الحسين بن علي (عليه السلام) مسؤولية كبرى وهي مسؤولية الحفاظ على استمرار هذه الحركة وترسيخ اثرها وابعادها في النفوس والقلوب".

واستقراء السلوكيات المتغيرة في كل مجتمع وفي كل فترة تمر على المؤمنين، فان مواكبة ما يستجد من فكر او سلوك او ثقافة تجعل الالتفاف حول منبر الحسين (عليه السلام) حيا جديدا ذا تاثير وفاعلية كبيرة.

٣- تحري الدقة في ذكر الآيات القرآنية او نقل الروايات الشريفة من الكتب المعتبرة او حكاية القصص التاريخية الثابتة حيث ان عدم التدقيق في مصادر الروايات او القصص المطروحة يفقد الثقة بمكانة المنبر الحسيني في اذهان المستمعين.

٤- ان يترفع المنبر عن الاستعانة بالاحلام والقصص الخيالية التي تسيء الى سمعة المنبر الحسيني وتظهره انه وسيلة اعلامية هزيلة لا تنسجم ولا تتناسب مع

التربية تعلن نسب النجاح "الدقيقة"

أعلن وزير التربية محمد إقبال الصيدي، نسب نجاح السادس الاعدادي، مؤكدا ان ما قبل عن نتائج تنبؤه متعدد لتضليل الرأي العام. وقال الصيدي في بيان، ان "نسب النجاح النهائية للدراسة الاعدادية، بلغت ٧٢٪ للفرع الاحيائي و٥٦٪ للفرع التطبيقي و٥٦٪ للفرع الأدبي". وأضاف ان "عدة جهات حاولت تشويه عمل الوزارة واستهدافها وتضليل الرأي العام"، مؤكدا ان "الوزارة مستمرة في نهجها بضبط العملية الامتحانية وتحسين المخرجات، واتباع الطرق الحديثة لتطوير العملية الامتحانية".

مجلس نيوي: العيوات تمنع عودة نازحي تلعفر

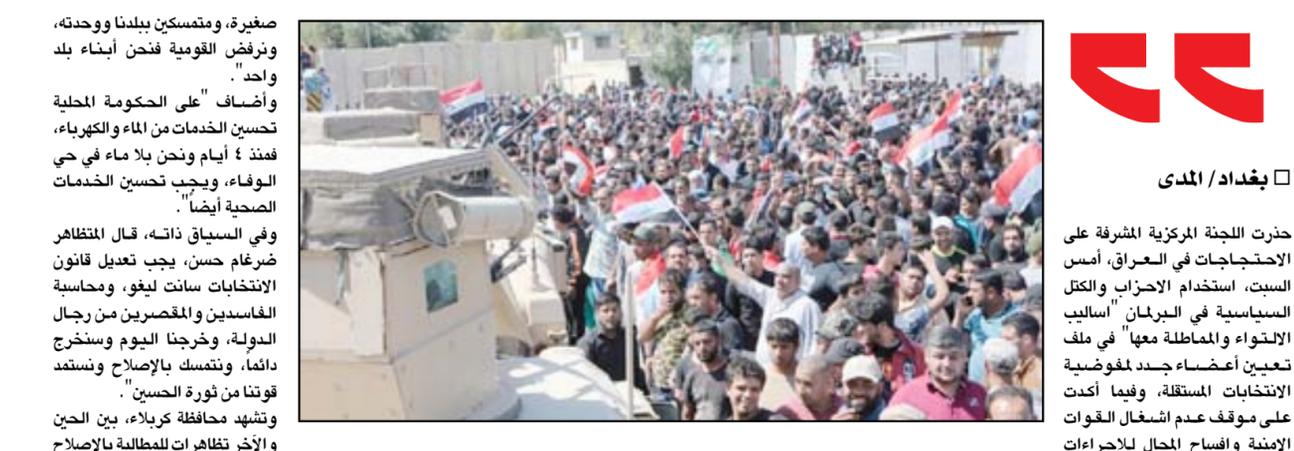
أكد نائب رئيس مجلس محافظة نيوي، نور الدين قبيلان، وهو من المكون التركيماي في تصريح صحفي، ان "العديد من المنازل والمحال التجارية والأبنية في قضاء تلعفر ما زالت مفعخة وفيها عيوات ناسفة"، مبينا ان "القوات الأمنية مستمرة وبشكل يومي برفع الأنغام مع وجود العديد من الخسائر بسبب العيوات الناسفة الموجودة داخل المنازل والأبنية". وأضاف ان "القضاء لم يسجل حتى الآن أية حالة عودة للنازحين بسبب عدم وجود اتفاق أمني بين الأطراف المعنية". مؤكدا ان "مستوى تقديم الخدمات في القضاء دون مستوى المطلوب وهذا ما يعرقل أيضا عملية عودة النازحين الى مناطقهم".

النقل مجاني لجرحي عراقيين في قم

قال مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية ميران فريد في بيان، ان "توجيهات الوزير صدرت لقيام الشركة بنقل الزائرين الذين تعرضوا لإصابات، بسبب انفجار أنبوب غاز في أحد الفنادق في مدينة قم المقدسة في إيران". وأشار الى انه يشرف ويتابع الإجراءات لتلاصق باكمال عملية نقل الجرحى على متن إحدى طائرات الخطوط الجوية العراقية يتابع مع السفارة العراقية إكمال الإجراءات لنقلهم الى العاصمة العراقية بغداد". من جانبه، تقدم السفير العراقي في طهران راجح الموسوي بالشكر لمبادرة الوزير وتكفل الخطوط الجوية العراقية بنقل الجرحى إلى بغداد مجانا.

التيار الصدري يدعو الى تظاهرة مليونية غدا الاثنين

لجنة الاحتجاجات تحذر من مغبة "الالتواء على مطالب الشارع"



وقال البيان "العراقيون الثائرون ستكون لنا وقفة يوم الاثنين القادم في عموم العراق، بتظاهرة مليونية، الساعة العاشرة صباحا، ننظر فيها تصويت البرلمان على دائرة انتخابية جديدة نزيهة ومستقلة وبعيدة عن المحاصصة".

هذا وشدد البيان على أن مطالب المتظاهرين تتلخص في النقاط التالية: "رفض تمديد عمل المفوضية الخاصة بالانتخابات، والتصويت على مفوضية مستقلة جديدة مستقلة غير تابعة لكتلة أو حزب".

ودعت اللجنة المركزية المشرفة على الاحتجاجات الشعبية المتظاهرين الى وقال البيان "العراقيون الثائرون ستكون لنا وقفة يوم الاثنين القادم في عموم العراق، بتظاهرة مليونية، الساعة العاشرة صباحا، ننظر فيها تصويت البرلمان على دائرة انتخابية جديدة نزيهة ومستقلة وبعيدة عن المحاصصة".

هذا وشدد البيان على أن مطالب المتظاهرين تتلخص في النقاط التالية: "رفض تمديد عمل المفوضية الخاصة بالانتخابات، والتصويت على مفوضية مستقلة جديدة مستقلة غير تابعة لكتلة أو حزب".

ودعت اللجنة المركزية المشرفة على الاحتجاجات الشعبية المتظاهرين الى وقال البيان "العراقيون الثائرون ستكون لنا وقفة يوم الاثنين القادم في عموم العراق، بتظاهرة مليونية، الساعة العاشرة صباحا، ننظر فيها تصويت البرلمان على دائرة انتخابية جديدة نزيهة ومستقلة وبعيدة عن المحاصصة".

هذا وشدد البيان على أن مطالب المتظاهرين تتلخص في النقاط التالية: "رفض تمديد عمل المفوضية الخاصة بالانتخابات، والتصويت على مفوضية مستقلة جديدة مستقلة غير تابعة لكتلة أو حزب".

ودعت اللجنة المركزية المشرفة على الاحتجاجات الشعبية المتظاهرين الى وقال البيان "العراقيون الثائرون ستكون لنا وقفة يوم الاثنين القادم في عموم العراق، بتظاهرة مليونية، الساعة العاشرة صباحا، ننظر فيها تصويت البرلمان على دائرة انتخابية جديدة نزيهة ومستقلة وبعيدة عن المحاصصة".



مستشار صناعي: البيروقراطية طاردة للاستثمارات وحاضنة للفساد

مستثمر: شخصيات نافذة تعرقل تأهيل المصانع والمعامل وتسهيل الاجراءات يفعل دور القطاع الخاص

المدى /زهراء الجاسم

حذّر خبير اقتصادي عراقي من أن حجم البيروقراطية في الدولة قد بلغ حداً أصبح معه يُشكل عائقاً أمام الأنشطة الاقتصادية كافة، وبالذات تشجيع الاستثمار على الأضعة كافة، مطالباً ببذل أقصى الجهود للتصدي للبيروقراطية التي أصبحت البيروقراطية طاردة للاستثمار المحلي والأجنبي على حد سواء، وأنت إلى تقشي ظاهرة الفساد المالي والإداري وإلى زيادة كلفة إنشاء المشاريع الإنمائية وزيادة حجم البطالة وارتفاع نسبة السكان الذين يعيشون دون مستوى خط الفقر، مما يخلق بيئة خصبة لانحراف الشباب نحو العنف والإرهاب والجريمة المنظمة.

جاء ذلك في ورقة قدمها المستشار الصناعي د. سمير حسن ليلو إلى ورشة عمل نظمتها المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي واتحاد رجال الأعمال العراقيين ومركز المشروعات الدولية الخاصة (CIPE) في بغداد أسس بحضور عدد من المسؤولين والخبراء الاقتصاديين.

وركزت الورقة على ظاهرة البيروقراطية وبيان تأثيراتها على نمو البلاد وتطورها العمراني وتأثيرها على المناخ غير

المناسب للاستثمار الوطني والأجنبي على حد سواء والذي نحن بأمس الحاجة إليه في الوقت الحاضر، كما شدد على إعادة بناء الهيكل التنظيمي للدولة ووضع برنامج بعيد المدى لمعالجة الترهل الوظيفي ورفع كفاءة الأداء للموظفين عن طريق تكثيف السدورات التدريبية وإجراء اختبارات دورية، والتصدي للفساد المالي والإداري بزيادة الرقابة وتطبيق القوانين الرابطة، والسير قدماً في تحسين القطاع المصرفي لتسهيل تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إلى ذلك أكد مستشار سبق في وزارة الإسكان والإعمار أنهم شخصيات نافذة في الدولة العراقية بتعجيل تطبيق الكثير من القوانين مع عرقلة تأهيل المصانع والمعامل، الأمر الذي يجب التصدي له

والعمل على تشجيع وتفعيل دور القطاع الخاص وتطبيق القوانين التي أقرتها الحكومة والبرلمان وتسهيل اجراءات الاستثمار. ورأى حجم البيروقراطية قد بلغ في الدولة العراقية حد أصبح يُشكل عائقاً كبيراً أمام الأنشطة الاقتصادية كافة، وبالذات تشجيع الاستثمار على كافة الأضعة، مما يتطلب بذل أقصى الجهود للتصدي للبيروقراطية، مبيناً ان البيروقراطية في العراق تتمثل في عرقلة المعاملات لوجود عوائق إدارية وإجراءات مربكة تحول دون ضخ الاستثمارات من قبل القطاع الخاص خصوصاً في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة وبالتالي أصبحت البيروقراطية طاردة للاستثمار المحلي والأجنبي على حد سواء، مسترسلاً: وقد أدّى ذلك إلى تقشي ظاهرة

الفساد المالي والإداري وإلى زيادة كلفة إنشاء المشاريع الإنمائية وزيادة حجم البطالة وارتفاع نسبة السكان الذين يعيشون دون مستوى خط الفقر، مما خلق بيئة خصبة لانحراف الشباب نحو العنف والإرهاب والجريمة المنظمة. ويضيف: كل تلك العوامل تدعو إلى المزيد من البحث والتقصي باتجاه إيجاد الحلول العملية في التصدي للبيروقراطية المتجزئة أصلاً ضمن الموروث التاريخي في بلاد الرافدين، مبيناً أن الهدف من هذه الورقة وضع برنامج متكامل للإصلاح الإداري لتحسين مناخ الاستثمار في العراق، لذلك فإن برنامج الإصلاح الإداري وتحسين مناخ الاستثمار: يتلخص ببرنامج الإصلاح الإداري المقترح لمواجهة البيروقراطية

والحد من تأثيراتها بالعناصر الأساسية التالية، أولها إعادة بناء الهيكل التنظيمي للدولة لأن الترهل الوظيفي بلغ حداً يتعارض مع السياسة الاقتصادية في التحول نحو "اقتصاد السوق" الذي أقره الدستور، ولا بد من وضع برنامج بعيد المدى لمعالجة الترهل الوظيفي، لأن نسبة موظفي الدولة عالية ووصلت ١٢,٥٪ مما يستدعي تشكيل مؤسسة خاصة لوضع للبيروقراطية طريق وإعادة هيكلة الجهاز الإداري.

العاملين بحيث يوضع الشخص المناسب في المكان المناسب بعيداً عن المحاصصة والحسوبية، وإعادة النظر في سلم الرواتب ليصبح الراتب الذي يتقاضاه الموظف موازياً لحجم العمل الذي يقوم به وأن لا يزيد راتب الحد الأعلى عن راتب الحد الأدنى إلى عشرة أضعاف. ويمكن تطبيق ذلك عن طريق إعادة نظام ضريبة الدخل على رواتب الموظفين إسوة ببقية المواطنين من القطاع الخاص لتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة وتخفيف أعباء المصروفات المالية للدولة في هذا الظرف الصعب. وأشار أيضاً إلى ضرورة التصدي للفساد المالي والإداري بزيادة الرقابة وتطبيق القوانين الرابطة لهذه الظاهرة الخطيرة، والسير قدماً في تحسين القطاع المصرفي لتسهيل

تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتبسيط الإجراءات الإدارية في مجال منح إجازات تأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة وحذف الحلقات والإجراءات الزائدة لتهيئة مناخ ملائم للاستثمار، وتوفير دراسات أولية للجسود الفنية والاقتصادية لمشاريع صغيرة ومتوسطة ملائمة للإقامة في العراق من خلال التعاقد مع خبراء وشركات استشارية أجنبية متخصصة في هذا المجال تمنح إلى المستثمرين بأسعار زهيدة تتضمن كل ما يتطلبه المشروع من تصميم حديث ومواد أولية ومعدات وعناوين شركات مجهزة لتلك المعدات، لكي يكون بمقابلة دليل واضح للمستثمر للقيام بالدراسة التفصيلية لدراسة الجدوى المطلوبة قبل الشروع بالتأسيس، وتوفير ما يحتاجونه من أراضٍ وتسهيل تسجيلها وتسهيل معاملات استيراد المعدات والمواد الأولية وإغفاءات ضريبية لحين تحقيق نجاح وأرباح مجزية للمشاريع.

واعتبر حسن: في ختام دراسته ان سوء توزيع الثروة حيث أصبحت نسبة الذين يعيشون دون مستوى خط الفقر ١٨,٩٪ في عام ٢٠١٤ (٧)، وبدأت هذه النسبة بالتزايد إلى أن وصلت ٢٣٪ عام ٢٠١٦ (حسب تقارير وزارة التخطيط)، واتجهت الحكومة إلى الاستدانة من المصارف

الخارجية (صندوق النقد الدولي) وغيره، ومن الدول الغنية، وديون داخلية حتى وصل إجمالي الديون الداخلية والخارجية إلى ١١١ مليار دولار في نهاية عام ٢٠١٦. ناهيك عن عدم تسديد مستحقات الشركات الأجنبية المتعاقدة بما يعرف بعقود الخدمة النفطية وعدم تسديد مستحقات المقاولين وغيرهم، كما ينبغي الإشارة هنا إلى أن تكلفة الحرب ضد (داعش) والتي كانت عالية جداً أرهقت ميزانية الدولة بالإضافة إلى المصروفات الحربية والأمنية في محاربة الإرهاب كلها عوامل أسهمت في زيادة عجز الموازنة العامة. وعلى هامش الورشة أكد وكيل وزير الإسكان والإعمار الأسبق والمستشار الحالي لقطاع الاستثمار ناثر الفيلى في حديث لـ (المدى)، إن الاقتصاد



العراقي واجه الكثير من المطبات منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي، عندما بدأ النظام السابق بمحاولة سحب أبناء الفلاحين إلى جبهات القتال من خلال تعيينهم في الجيش، مما قضى الحركة الزراعية في البلد، من جهة أخرى حاول النظام التضيق على الصناعيين وزج أغلبهم في السجون والمعتقلات فيما اضطرت البعض الآخر إلى الخروج من العراق خوفاً من بطش النظام أن ذلك، كل ذلك أثر وما زال يؤثر على الواقع الزراعي والصناعي للبلد.

ويواصل الفيلى وهو مستثمر أيضاً في قطاعات متعددة قائلاً: بعد عام ٢٠٠٣ لم يجد الاقتصاد العراقي من يعمل بجد على إعادة بناء أهم ركائزه وهي الصناعة والزراعة، حيث بقى الاعتماد الكلي على النفط مما جعل اقتصادنا رهينة تذبذب أسعاره، مستدركا: من جهة أخرى فإن غياب الخطط للنهوض بهذين القطاعين أضهما في بقاء الاقتصاد العراقي وحيد المورد، ومع كل ذلك نحن نأمل في ظل هذه الندوات والمؤتمرات الاقتصادية والدراسات المكتفة أن يتم الأخذ بها ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع، كي نستطيع القضاء على البيروقراطية والحسوبية والتدخلات الحزبية في الاقتصاد العراقي.

ويرى: أن هناك شخصيات نافذة في الدولة العراقية تعمل على تعطيل تطبيق الكثير من القوانين كما تحاول جاهدة عرقلة تأهيل المصانع والمعامل، مع وجود مبادرات حكومية مثل اقراض المشاريع الصغيرة والمبادرة الزراعية التي اعتمدها الحكومة للنهوض بالواقع الزراعي، الأمر الذي يجب التصدي له والعمل على تشجيع وتفعيل دور القطاع الخاص وتطبيق القوانين التي أقرتها الحكومة والبرلمان وتسهيل اجراءات الاستثمار لمن يريد العمل بمشاريع اسكانية تنموية مهمة يمكن لها أن تنهض باقتصاد البلد وتكون رديفاً مهماً للنفط، وهذا لن يتم إلا باختيار شخصيات كفوءة مهنية نزيهة لإدارة المواقع الاقتصادية والمالية للدولة.

مال وأعمال

المبعوث الأميركي مكفورك: مؤتمر إعمار العراق في الكويت يعقد مطلع العام المقبل

أكد المبعوث الأميركي مكفورك إلى التحالف المناهض لتنظيم داعش، بريت مكفورك، إن الكويت سوف تستضيف مؤتمراً لإعادة إعمار العراق مطلع العام المقبل، جاء ذلك بعد اجتماع "رسم السلام" للتحالف لهزيمة داعش على هامش أعمال الدورة ٧٢٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

من جهته قال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، خلال الاجتماع الوزاري المنعقد في نيويورك على هامش انعقاد أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي ضم وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون والمبعوث الأميركي للعراق بريت مكفورك أن التحضيرات جارية لعقد مؤتمر المانحين الدولي لإعادة إعمار المناطق المحررة من داعش في العراق، حاثاً حكومة بغداد على توفير بيئة استثمارية واقتصادية مناسبة لإعادة الإعمار.

وأضاف "إن الكويت بانتظار اكمال دراسة تحدد حجم الاضرار التي تعرضت لها المناطق مع الاحتياجات وذلك لتسهيل الأمر على الدول المانحة ان تحدد حجم ونوعية المنح التي سيقدمون بها". مشيراً إلى أن المؤتمر من المتوقع ان يعقد في الربع الاول من عام ٢٠١٨.

وقال الشيخ صباح الخالد، إن هذا الاجتماع الهام يأتي من أجل بحث سبل رسم السلام في العراق، عبر تحقيق عناصر الاستقرار وإعادة إعمار المناطق المحررة فيه، فيما هنا العراق بالانتصارات التي يحققها في دحر "داعش" من كافة الأراضي التي سيطر عليها، مشيداً كذلك بدور الولايات المتحدة الأميركية في التحالف. وأضاف أن أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أعلن استضافة مؤتمر المانحين لإعادة إعمار المناطق المحررة من تنظيم "داعش" من العراق "في الربع الأول من العام المقبل".

"الرافدين" يمنح قروضا ميسرة للطلبة والأساتذة والباحثين من الدراسات العليا

أعلن مصرف الرافدين، أمس السبت، عن منح قروض ميسرة للطلبة والأساتذة والباحثين من الدراسات العليا، مبينة إن ذلك يأتي من أجل تغطية كلف البحوث العلمية التي تقدمها تلك الشريحة المهمة في المجتمع.



وقال المصرف في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه انه "تقرر منح قرض يصل الى خمسة ملايين دينار للطلبة والأساتذة والباحثين في الدراسات العليا في الجامعات العراقية الحكومية والجامعات الأهلية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي". وأضاف المصرف ان "هذا القرض الميسر يأتي من أجل تغطية كلف البحوث العلمية التي تقدمها تلك الشريحة المهمة في المجتمع والتي تشكل ركيزة أساس من ركائز البناء العلمي".

يذكر أن مصرف الرافدين باشر ومنذ عام ٢٠٠٦ بمنح سلف وقروض مختلفة للموظفين والمواطنين ضمن آليات وخطوات معينة.

الولايات المتحدة تمنح ٢٦٤ مليون دولار مساعدات إنسانية للعراق

منحت الولايات المتحدة ٢٦٤ مليون دولار مساعدات إنسانية إضافية للشعب العراقي، ونقل بيان للسفارة الأميركية حصلت (المدى) على نسخة منه عن المدير الإداري للوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) مارك جرين قوله في الدورة ال ٧٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة خلال اجتماع جانبي على المستوى الوزاري حول الأزمة الإنسانية في العراق والذي ترأسه الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي والمانيا ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن "واشنطن قدمت ما يقرب من ٢٦٤ مليون دولار مساعدات إنسانية إضافية للشعب العراقي".

وأضاف ان "حكومة الولايات المتحدة تكون قد قدمت ما يقرب من ١.٧ مليار دولار مساعدات إنسانية للأزمة العراقية منذ السنة المالية ٢٠١٤". وأوضح ان "الاجتماع الدولي اجتمع سوية لمناقشة الاحتياجات للمساعدات الإنسانية قصيرة الأمد والمساعدات طويلة الأمد لتحقيق الاستقرار، فضلا عن الجهود الجارية لتطوير المجتمع المدني وتعزيز الحوكمة والإدارة الاقتصادية في العراق". وتابع "من خلال هذه المساعدة الجديدة، تقدم الولايات المتحدة مساعدات غذائية ودعمًا غذائياً إضافياً في حالات الطوارئ ومياه صالحة للشرب ومستلزمات النظافة الصحية وتطوير الصحة العامة والمأوى في حالات الطوارئ والرعاية الصحية الأساسية والأدوية وحماية العراقيين المهجرين".

وأشار جرين إلى ان "تلك المساعدات ستستخدم لمساعدة الأسر والمجتمعات المحلية التي شردها حكم تنظيم داعش الوحشي والتي يعود بعض افرادها إلى ديارهم ليجدوا انفسهم في مواجهة مجموعة من التحديات، بما في ذلك العنف المستمر وفقدانهم بيوتهم وسبل عيشهم".

الاعلان

فقدان وثيقة

فقدت مني وثيقة دراسية اعدادية صادرة من مديرية تربية محافظة الانبار باسم (رشا اسماعيل عبد الباقي) قبل شهر في بغداد يرجى من يعثر عليها الاتصال على الرقم (٠٧٧٠١١٠٧٢٤٠).. مع التقدير

فقدان هوية

فقدت مني هوية باسم (محمد ياسين شاكر) صادرة من كلية دجلة الاهلية قسم الاعلام بتاريخ ٢٠١٧/٩/١٣ يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.. مع التقدير

وزارة النقل

الشركة العامة لإدارة النقل الخاص القسم : قسم الاملاك والعقارات

إعلان رقم (١٧١٥٢)

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايمة علنية لتأجير الخطوط المدرجة ادناه في محافظة (بغداد) في اليوم (الثلاثين) تبدأ اعتباراً من اليوم التالي لنشر الاعلان وفقاً لقانون بيع وإيجار الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة اعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة العاشرة في مقر الشركة اعلاه وان يقدم الزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية او البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) ودفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضروباً في عدد سنين العقد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور خدمة بنسبة ٢٪ كذلك ويتحمل الناقل فرق البديلين في عدد سنين العقد علماً إذا صادف موعد المزايدة عطلة رسمية تجرى الزايدة في اليوم التالي:

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	خط علاوي / عامرية	١,٧٧٠,٢٥٠ مليون دينار	
٢	محل رقم (٢٩) مرآب الأمة	٤٤٠,٠٠٠ ألف دينار	
٣	محل رقم (١٢) مرآب باب المعظم	١٣٠,٠٠٠ ألف دينار	

مدة الإيجار سنتان يدفع على شكل قسط واحد لكل سنة ما عدا فقره (١) مدة الإيجار سنة واحدة يدفع على شكل قسط واحد.

المهندس قيس سلمان هاشم الميالي
المدير العام وكالة

من نتائج فوضى التوسع العشوائي التجريف يكتسح بسايتين النخيل في ذي قار

لم يخطر ببال الضlach أبو حمزة، أن يأتي اليوم الذي يشهد فيه زحف الجرافات على بستان النخيل الذي غرس فسانله منذ أكثر من ٥٠ عاماً، عند تخوم مدينة الناصرية. فبعد أن قرر مالك البستان تقطيع أرض البستان وبيعها أراضٍ سكنية بمساحات مختلفة، عندئذ لم يتبق لأبي حمزة سوى التحسر على ضياع تعب السنين وذكريات الفلاحة وخسارة طعم الرطب وبضبة فاكهة البستان. أبو حمزة ليس الضlach الوحيد في محافظة ذي قار الذي يشكو التجريف الذي تحول الى ظاهرة مقلقة في الأوساط الزراعية والبيئية الذيقارية.

ذقي قار / حسين العامل



لكن المسؤولين المعنيين بتنفيذ القانون لم يستخدموا صلاحياتهم بصورة واسعة للحد من استئثار المشركلة التي أخذت تتفاقم في الأعوام الأخيرة. داعياً إدارة المحافظة ورؤساء الوحدات الإدارية الى تفعيل دورها للحد من التجاوز على بسايتين النخيل ومحاسبة المتجاوزين . وأشار معاون مدير زراعة ذي قار الى أن مديرية الزراعة لجأت الى مخاطبة مكتب التحقيق القضائي وإدارة المدعي العام في المحاكم ومكتب المفتش العام في وزارة الزراعة / قسم التحقيقات حول التجاوزات الحاصلة على المناطق الخضراء، لغرض اتخاذ الإجراءات المطلوبة للحد من هذه الظاهرة المنيرة بالاقتصاد المحلي والوطني وإنتاج الثمرور والبيئة. موضحاً أن مشكلة تجريف البسايتين أثرت بصورة كبيرة على اعداد النخيل بالمحافظة، حيث تراجعت اعدادها وعلى إنتاج الثمرور، فضلاً عن الأثر البيئية. كون البسايتين والمناطق الخضراء تشكل حزاماً أخضر يحمي المدن من العواصف الترابية، ويعمل على خفض حدة درجات الحرارة. مضيفاً، كما أثر تجريف البسايتين على السلة الغذائية وكذلك الثروة الحيوانية من خلال تقليص المساحات المزروعة بالخضروات الورقية والبقية والرسم التي تزرع في الغالب تحت اشجار النخيل.

محاسبة المجرفين قانونياً
محافظ ذي قار يحيى الناصري، سبق وأن بحث في وقت سابق مع اللجنة العليا للبيارة الزراعية سبل دعم الفلاحين والإنتاج المحلي والبيات الاستفاد منها، مؤكداً إنها كانت بالفترات السابقة متدنية لأسباب عدة، أبرزها غياب العقود الزراعية. وقال الناصري، إن المبادرة الزراعية مهمة جداً وامكاناتها المالية جيدة، ولكن للأسف، إن محافظة ذي قار لم تستفد منها بالفقرة الماضية إلا بمستويات متدنية ونسبة ١٠,٥٪ من امكاناتها، وكان هذا أحد المعوقات الأساسية للتهوض بالواقع الزراعي في ذي قار. كما سبق وأن أكد النائب الأول لمحافظ ذي قار، عادل الذخيلي، على حالة المتسبيين بتجريف البسايتين الى القضاء ومحاسبتهم المخالفتهم الفوانين الخاصة بالحفاظ على الأراضي الزراعية، خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة الزراعية العليا بحضور مدير زراعة ذي قار وعدد من الدوائر، وبحث فيه محاسبة مجرفي البسايتين والاراضي الزراعية من قبل مالكيها وتحويلها إلى قطع أراضٍ وبيعها كاسهم على المواطنين، بخلاف القانون والشروط التي وضعتها وزارة الزراعة في التعامل مع أراضٍ زراعية غير قابلة للتغير . وشدد الذخيلي على منع إفراغ الأسهم في الطابور الزراعي وتقسيم المسطحات الخضراء والبسايتين بطريقة غير قانونية أو قطع سكنية، للحيلولة دون نمو الزراعة وتطويرها، مشيراً إلى، عقد اجتماع مقبل يضم مدير دائرة التسجيل العقاري والمشاورين القانونيين في مديرية الزراعة، لمناقشة القرارات التي تمنع تجريف البسايتين وعدم أحقية أصحابها بيعها كاسهم زراعية . ودعا رئيس اللجنة الزراعية العليا في ذي قار، إلى عدم التفريط بالمسطحات الخضراء والحفاظ على ديمومة الزراعة وتطويرها في ظل المرحلة الحرجة التي يمر بها العراق والحاجة الماسة للمنتج الزراعي الوطني والاعتماد عليه بصورة رئيسية.

رئيس مهندسين، فرج ناهي ثمار ل(المدى) إن مشكلة تجريف البسايتين المحيطة بمدن المحافظة باتت اليوم من المشاكل المؤثرة على الرقعة الخضراء وانحسار المساحات المزروعة بالبسايتين وتحويلها الى أراضٍ سكنية. مشيراً الى أن، البسايتين التي تم التجاوز عليها بصورة واسعة تقع ضمن محيط مركز مدينة الناصرية كبسايتين عثمان آل أبو سوف والسديناوية وصب الشامية، وكذلك بسايتين في قضاء سوق الشيوخ وناحيتي الفضلية والعيكبة ووحدات إدارية أخرى. وبين معاون مدير زراعة ذي قار: إن مشكلة تجريف البسايتين تحصل في معظمها بالبسايتين المحيطة بالمدن التي تتعرض للزحف السكاني، فيما لا تتعرض البسايتين البعيدة عن مراكز المدن لتلك المشاكل. لافتاً الى أن، اعدادا كبيرة من بسايتين النخيل المحيطة بالمدن تحولت الى عقارات ومناطق سكنية. وبشأن اجراءات مديرية الزراعة للحد من مظاهر التجريف، أوضح ثمار، إن مديرية الزراعة عملت على تشخيص المشكلة بصورة مبكرة من خلال الشعب الزراعية التابعة لها والتي تتوزع على جميع الوحدات الإدارية في المحافظة من خلال حصر المتجاوزين ورفع أسمائهم للجهات المعنية برفع التجاوز، كون توجيهاً أمانة مجلس الوزراء لعام ٢٠١٦ تحوّل القائمقامين ومدراء النواحي بممارسة صلاحياتهم الجزائية برفع التجاوز الحاصل على البسايتين وفقاً لقانون حماية المنتج الزراعي المرقم رقم ٧١ لسنة ١٩٦٨. مشيراً الى أن، قانون حماية المنتج الزراعي يعتبر الاراضي الزراعية والبسايتين ومناطق الأهور ومنتجاتها ووسائل الإنتاج الزراعي، ثروة قومية يتوجب على أصحابها وذوي العلاقة فيها والمسؤولين التصرف فيها وإدارتها واستغلالها بصورة صحيحة. وإذ إنه أيضاً، الى أن القانون فرض عقوبات تتضمن الحبس والغرامة للمخالفين،

محاسبة المجرفين قانونياً
محافظ ذي قار يحيى الناصري، سبق وأن بحث في وقت سابق مع اللجنة العليا للبيارة الزراعية سبل دعم الفلاحين والإنتاج المحلي والبيات الاستفاد منها، مؤكداً إنها كانت بالفترات السابقة متدنية لأسباب عدة، أبرزها غياب العقود الزراعية. وقال الناصري، إن المبادرة الزراعية مهمة جداً وامكاناتها المالية جيدة، ولكن للأسف، إن محافظة ذي قار لم تستفد منها بالفقرة الماضية إلا بمستويات متدنية ونسبة ١٠,٥٪ من امكاناتها، وكان هذا أحد المعوقات الأساسية للتهوض بالواقع الزراعي في ذي قار. كما سبق وأن أكد النائب الأول لمحافظ ذي قار، عادل الذخيلي، على حالة المتسبيين بتجريف البسايتين الى القضاء ومحاسبتهم المخالفتهم الفوانين الخاصة بالحفاظ على الأراضي الزراعية، خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة الزراعية العليا بحضور مدير زراعة ذي قار وعدد من الدوائر، وبحث فيه محاسبة مجرفي البسايتين والاراضي الزراعية من قبل مالكيها وتحويلها إلى قطع أراضٍ وبيعها كاسهم على المواطنين، بخلاف القانون والشروط التي وضعتها وزارة الزراعة في التعامل مع أراضٍ زراعية غير قابلة للتغير . وشدد الذخيلي على منع إفراغ الأسهم في الطابور الزراعي وتقسيم المسطحات الخضراء والبسايتين بطريقة غير قانونية أو قطع سكنية، للحيلولة دون نمو الزراعة وتطويرها، مشيراً إلى، عقد اجتماع مقبل يضم مدير دائرة التسجيل العقاري والمشاورين القانونيين في مديرية الزراعة، لمناقشة القرارات التي تمنع تجريف البسايتين وعدم أحقية أصحابها بيعها كاسهم زراعية . ودعا رئيس اللجنة الزراعية العليا في ذي قار، إلى عدم التفريط بالمسطحات الخضراء والحفاظ على ديمومة الزراعة وتطويرها في ظل المرحلة الحرجة التي يمر بها العراق والحاجة الماسة للمنتج الزراعي الوطني والاعتماد عليه بصورة رئيسية.

مخاطر بيئية وتشريعات مشددة
وعن المخاطر البيئية الناجمة عن تجريف البسايتين، قال مدير بيئة ذي قار المهندس محسن عزيز ل(المدى)، إن تجريف بسايتين النخيل واحدة من المظاهر المنيرة بالبيئة، ناهيك عن اضرارها الاقتصادية. مشيراً الى أن، من أكثر المتضررين من هذه الظاهرة هم سكان المدن القريبة من تلك البسايتين، كونهم سيتعرضون للعواصف الغبارية. لافتاً الى أن، الدوائر المعنية بمكافحة ظاهرة تجريف النخيل، شكلت لجنة خاصة تضم مديريات الزراعة والبيئة والشرطة البيئية ودوائر أخرى المحيطة بالمدن التي تتعرض ونؤه عزيز الى: اقامة العديد من الدعاوى القضائية من قبل مديرية الشرطة البيئية على المتورطين بتجريف بسايتين النخيل، لافتاً الى أن، مديرية البيئة واللجنة الخاصة بتواصلان باستقبال شكاوى المواطنين بهذا الصدد واتخاذ الإجراءات القانونية المطلوبة بشأنها. مشيراً الى أن، القضاء البيئي يحاسب المخالفين وفقاً للضرر البيئي الناجم عن عملية التجريف.

القانون فرض عقوبات تتضمن الحبس والغرامة للمخالفين، لكن المسؤولين بتنفيذ القانون لم يستخدموا صلاحياتهم بصورة واسعة للحد من استئثار المشركلة التي أخذت تتفاقم في الأعوام الأخيرة. داعياً إدارة المحافظة ورؤساء الوحدات الإدارية الى تفعيل دورها للحد من التجاوز على بسايتين النخيل ومحاسبة المتجاوزين .

دعا مدير بيئة ذي قار الحكومة المحلية الى اتخاذ المزيد من الاجراءات للحد من هذه الظاهرة التي أخذت تطول الكثير من البسايتين وتهدد الحزام الأخضر المحيط بالمدن وتؤدي الى عدم تثبيت التربة. مؤكداً على اهمية اصدار تشريعات جديدة تشدد العقوبات على المتورطين بتجريف البسايتين والزاهمهم بتعويض المساحة المجرفة بزراعة مساحات ماثلة تعويضاً عن المساحات التي تم تجريفها، وكذلك إلزام اصحاب المشاريع الاستغارية التي تقام على أراضٍ كانت مزروعة بالنخيل، بمضاعفة المساحات المجرفة في أماكن أخرى وذلك لديمومة الغطاء النباتي والمحافظة على البيئة من مخاطر التلوث. محذراً، من الآثار والأضرار البيئية المستقبلية التي تخلفها ظاهرة تجريف البسايتين كونها ستؤدي الى زيادة مخاطر العواصف الترابية نتيجة تعرية التربة وعدم وجود حزام أخضر يصد تلك العواصف ويخفف من آثارها المنيرة بالسكان المحليين .

(40) إلى (45) ألف نخلة
وعن استفحال مظاهر تجريف بسايتين النخيل المحيطة بمراكز المدن وتحويلها الى أراضٍ سكنية، قال معاون مدير زراعة ذي قار



القانون فرض عقوبات تتضمن الحبس والغرامة للمخالفين، لكن المسؤولين بتنفيذ القانون لم يستخدموا صلاحياتهم بصورة واسعة للحد من استئثار المشركلة التي أخذت تتفاقم في الأعوام الأخيرة. داعياً إدارة المحافظة ورؤساء الوحدات الإدارية الى تفعيل دورها للحد من التجاوز على بسايتين النخيل ومحاسبة المتجاوزين .

الجوية بالطائرات سوى مرتين طيلة الـ ١٤ عاماً الماضية وبكميات غير كافية من المبيدات. وبين الياسري: إن آخر عملية لرش المبيدات الحشرية من خلال الطائرات كانت شكلية وغير مجدية، فالمبيدات التي استخدمتها الطائرة كانت تكفي لـ (٥٠٠) دونم فقط. في حين أن المساحات المطلوب شمولها بالمكافحة تبلغ (٢٥) ألف دونم من اصل (٤٢) الف دونم، تمثل مجمل مساحة بسايتين النخيل في ذي قار. منوهاً الى اجراء المكافحة في اوقات غير مناسبة. مشيراً الى أن، الاصابات والأمراض التي تتعرض لها بسايتين النخيل في المحافظة، انعكست سلباً على إنتاج الثمرور، وجعلت منها غير ذات جدوى اقتصادية وهو ما يدفع الفلاحين الى اللجوء لبيع بسايتهم كقطع أراضٍ سكنية وعدم صمودهم أمام المغريات المادية الكبيرة.

الفلاحين على استخدامها في ادامة ورعاية بسايتين النخيل. داعياً الى انشاء مراكز زراعية متخصصة لتطوير زراعة النخيل ودعم الفلاحين بالمكنة الزراعية المتطورة، فضلاً عن توفير الدعم المالي للفلاحين عبر القروض بالمسرة والتسهيلات المصرفية التي لا تثقل كاهل الفلاحين. وبشأن مكافحة الآفات الزراعية التي تصيب النخيل، قال الياسري: إن من أخطر الحشرات التي تصيب النخيل هي حشرات الدوباس والحميرة وجني محاصيل النخيل وخياس طلع النخيل، فضلاً عن عنكبوت غبار النخيل، وهذه تتطلب مكافحة جوية سنوية بالطائرات، كون اشجار النخيل من الاشجار العملاقة ويتعذر مكافحة الأمراض والحشرات التي تصيبها بالطرق اليدوية والبياتية المعتمدة حالياً. مشيراً الى أن، بسايتين النخيل في ذي قار لم تحظ بالمكافحة

ويبين الياسري، أن الفلاحين ورغم التطور الكبير الذي شهده العالم، ما زالوا يستخدمون الطرق البدائية واليدوية التي تعود لعصر السومريين في جني وتصنيع الثمرور، ومكافحة حشرتي الدوباس والحميرة، والأمراض الأخرى التي تصيب اشجار النخيل. مردفاً كلامه بالقول، إن البقاء على استخدام الطرق البدائية يحول دون تطور زراعة النخيل والارتقاء بصناعتها. مؤكداً حاجة المحافظة الى مكنة حديثة للاهتمام بأشجار النخيل وجني محاصيل الثمرور ومكافحة الآفات الزراعية، فضلاً عن الحاجة الى مكنة متطورة لتعليب الثمرور والى معمل لصناعة الخل من محاصيل الثمرور، والى شمول محصول الثمرور بالدعم الحكومي إسوة بمحاصيل الجوب من حنطة وشعير ورز. ويوضح الياسري، إن الدولة استغنت محاصيل الثمرور من سياسة دعم المحاصيل الزراعية، وهو ما جعل الفلاحين يلجأون الى بيع محاصيلهم من الثمرور بالأسواق المحلية بأسعار واطلة لا تتناسب مع قيمتها الحقيقية، حتى بلغ سعر (٧٥) كيلو غراماً من الثمرور المتوسط النوعية بـ ٢٠ الف دينار .

الحميرة والدوباس يخير في ظل مكافحة شكلية
ويستطرد رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في حديته ل(المدى) تعذر رعاية اشجار النخيل التي يزيد طولها على (٣) امتار ومكافحة الحشرات والأمراض التي تصيبها بالطرق البدائية، مشيراً الى أن، اطوال النخيل قد تبلغ (١٥) متراً في الكثير من البسايتين، وهذا ما يجعلها لا تنظي بالاهتمام اللازم ويحول حتى دون تلقيحها وجني ثمارها في موسم القطاف، منوهاً الى أن المراكز الارشادية في المحافظة تنفق هي الأخرى للمعدات الحديثة التي من شأنها أن تشجع

توسع عشوائي محيطة للأمال
رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في ذي قار، مقداد الياسري يبين ل(المدى): أن مساحة البسايتين المزروعة بالنخيل في محافظة ذي قار تبلغ (٤٢) ألف دونم، وتضم تلك البسايتين أصنافاً مميزة وجيدة من النخيل، أبرزها الشويشي والاستعمران والخضراوي والبريد والكنطار، وأنواع أخرى أقل تميزاً، تستخدم في صناعة الدبس والخل أو كأعلاف للحيوانات. موضحاً أن، اغلب البسايتين التي تعرضت للتجريف كانت تشكل أحزمة خضراء للمدن كونها تقع في محيطها وطالها التوسع العمراني للمدن . ويؤكد الياسري: أن التوسع العشوائي للمدن يجري بطرق غير مدروسة وغير قانونية. لافتاً الى أن، المشرع العراقي حرص على الحفاظ على النخيل، فالفلاح الذي يزرع الأرض بالنخيل يسمح له القانون بتملك تلك الأرض حتى لو كان متجاوزاً عليها، وذلك وفق ضوابط معينة تنسجم مع تعليمات رقم ٢٥ وقانون ١١٧، متابعياً، كما انه وضع ضوابط تتضمن الغاء ملكية العقار الزراعي في حال تم تغيير جنس الأرض من بسايتين نخيل الى دور سكنية".

ويعزو رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية أسباب لجوء الفلاحين الى التفريط ببسايتين النخيل وبيعها كقطع سكنية، الى المغريات المادية الكبيرة التي توفرها عملية بيع العقارات، والى فقدان الجدوى الاقتصادية لتلك البسايتين نتيجة الاعمال وانعدام الدعم الحكومي لأصحاب البسايتين. مشيراً الى أن، سعر قطعة أرض سكنية صغيرة مقطعة من بستان للنخيل، بات يتجاوز الـ ١٠٠ مليون دينار في بعض الأحيان، وهذا مبلغ كبير لا يحصل عليه الفلاح من واردات النخيل لو عمل فيها لعدة سنين.

ذقي قار بلا حزام
ويشير الياسري الى أن اتحاد الجمعيات الفلاحية، سبق وأن حذر الجهات المعنية بالحكومة المحلية من الأثر الاقتصادي والبيئية الناجمة عن تجريف البسايتين، مشدداً على اهمية احترام عمقنا النخلة التي قدستها الكتب السماوية والأنبياء والرسل. متابعياً، إن الحفاظ على بسايتين النخيل واجب ومسؤولية جميع الجهات، كون بسايتين النخيل واحدة من مقومات النشاط الاقتصادي في القطاع الزراعي، وكذلك لأهميتها البيئية كونها تمثل أحزمة خضراء لمدينة الناصرية التي تعاني العواصف الترابية، وتسهم في تثبيت التربة وتحافظ على المساحات الخضراء وتزيد من جمال المدن وتوفر مساحات وأماكن ترفيهية للسكان المحليين.

وعن أسباب التدهور الذي طال بسايتين النخيل، قال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية: إن من أبرز الاسباب التي أدت الى الكبر في نسبة الملوحة في مياه نهر الفرات المستخدمة في سقي النخيل، كون اغلب بسايتين النخيل في ذي قار تقع على عمود نهر الفرات، وهذا ما أدى الى قلة إنتاجها من الثمرور وتراجع المساحات المزروعة بالخضار ضمن تلك البسايتين والتي كانت تشكل مورداً اضافياً لأصحاب البسايتين. مضيفاً، كما تفاقمت معاناة اصحاب البسايتين بسبب غياب الدعم الحكومي وعدم توفير المكنة الحديثة في زراعة وادامة وحماية بسايتين النخيل من الآفات الزراعية .





العالم في
24
ساعة

طر ابلس

الامم المتحدة: أنصار القذافي يمكنهم المشاركة في العملية السياسية

قال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة إن مؤيدي نظام الرئيس الراحل معمر القذافي يمكنهم المشاركة بالعملية السياسية، ودعا كل الدول المنخرطة بالمف الليبي إلى العمل تحت مظلة الأمم المتحدة، واعتبر سلامة في مقابلة مع قناة "فرانس ٢٤" أن "الانتخابات البرلمانية والرئاسية (...) يجب أن تكون مفتوحة للجميع". وأضاف: "أريد ألا يكون الاتفاق السياسي ملكا خاصا لهذا أو ذاك، فهو يمكن أن يشمل سيف الإسلام (نجل القذافي)، ويمكن أن يشمل مؤيدي النظام السابق الذين استقبلهم علنا بمكتبي". وردا على سؤال

حول مشاركة "الإسلاميين"، قال سلامة إن هؤلاء يشكلون "مجموعة كبيرة جدا". وأوضح: "إذا كنتم تتحدثون عن جماعات عنيفة، فهي لا تريد المشاركة باللعبة الديمقراطية وهي تستبعد نفسها من اللعبة، عرض سلامة الذي تولى منصبه في (تموز)، خارطة طريق وضعها من أجل ليبيا وتتضمن خطوات عدة قبل التوصل لانتخابات عامة "على الأرجح خلال الصيف، المقبل على حد قوله، وتابع سلامة: "يجب أن نهيئ الظروف لهذه الانتخابات، وأن نعرف كيف ننتخب رئيسا وأي سلطة سنمنحه إياها".

برلين

ميركل وشولتزر يختتمان حملتهما الانتخابيتين

اختتمت المستشارة أنغيلا ميركل الأوفر حظاً في الانتخابات الألمانية وأيضاً منافسها "الاشتراكي الديمقراطي" مارتن شولتزر أمس (السبت) حملتهما الانتخابيتين في معقليهما بعد حملة مضمّنة تراكفت نهايتها مع صعود اليمين القومي. وتوجهت ميركل (٦٣ سنة) صباح أمس إلى مقر حملتها في برلين وقالت لأنصارها «كل صوت له قيمة»، في سعيها إلى ولاية رابعة بعد ١٢ عاماً من حكم ألمانيا. ومن المقرر أن تتوجه ميركل بعد الظهر إلى دائرتها في منطقة ميكريمبورغ-بوميران في شرقي ألمانيا. لكنها لم تختار المناطق الأسهل حيث قررت الذهاب إلى غرفسوالد التي هزم فيها حزبها أمام حركة "البدل من أجل ألمانيا" في انتخابات المناطق العام الماضي. وشهدت الأسابيع الأخيرة تشويشاً على المستشارة أثناء تجمعاتها الانتخابية من مجموعات صغيرة من أنصار هذا اليمين الشعبوي تتهمها بفتح ألمانيا في ٢٠١٥ لمئات آلاف طالبي اللجوء معظمهم من المسلمين. وحزب "البدل من أجل ألمانيا" الذي صعد من لهجته في نهاية الحملة الانتخابية كسب بعض النقاط في استطلاعات الرأي ويات في المركز الثالث في نوايا التصويت (بين ١١ و١٣ في المئة) متقدماً على حزب "دي لينكي" اليساري الراديكالي و"الحزب الديمقراطي الحر" (ليبرالي) و"الخضر". ولم تشهد ألمانيا مثل هذا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويحذر قسم كبير من المجتمع المدني من الآن من التصويت لحزب "البدل من أجل ألمانيا" الذي يصفه الكثيرون بأنه حزب بييني متطرف بل وحتى وريث النازية. وقد يلقي اختراق هذا الحزب ظلالاً على الفوز المتوقع للمحافظين بقيادة ميركل (٣٤ إلى ٣٦ في المئة) الذين يتوقع تقدمهم بشكل كبير عن "الاشتراكيين الديمقراطيين" (٢١ إلى ٢٢ في المئة).

طهران

إيران تجرب صاروخ "خرمشر" طويل المدى

أعلنت إيران، السبت، إجراء تجربة "ناجحة" لصاروخ طويل المدى أطلقت عليه اسم "خرمشر". وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن مدى الصاروخ الجديد يبلغ ٢٠٠٠ كلم ويمكن تزويده برؤوس متعددة، وفق "فرانس برس".

وأظهرت الصور التي عرضها التلفزيون إطلاق الصاروخ ثم تسجيلاً مصوراً التقط من الصاروخ نفسه، لكن دون توضيح تاريخ تنفيذ التجربة. وكانت إيران قد كشفت عن الصاروخ، الجمعة، على هامش استعراض عسكري في طهران، في تحد مستقر للمجتمع الدولي

ابو ظبي

الإمارات: الإجراءات ضد قطر "تدابير سيادية"

قال وزير الخارجية الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد، إن الإجراءات التي اتخذتها بلاده بالتعاون مع السعودية والبحرين ومصر ضد قطر تهدف لوقف دعمها للإرهاب، مؤكداً أن هذه الإجراءات تتسجم مع القانون الدولي، وشدد على أنها تأتي ضمن أولى الخطوات لإعادة الاستقرار إلى المنطقة. وأضاف الشيخ عبد الله بن زايد خلال الخطاب الذي ألقى به أمام الدورة الـ ٧٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الجمعة "اتخذت دولة الإمارات مع كل من الأشقاء في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ومملكة البحرين تدابير تهدف إلى وقف دعم دولة قطر للتطرف والإرهاب ودفعها لتغيير سلوكها الذي يسبب عدم استقرار المنطقة"، وفق ما أوردت وكالة أنباء الإمارات "وام". وتابع: "نؤكد هنا على أننا ملتزمون بالحفاظ على مصالحنا الوطنية وأمن خليجنا العربي واستقرار منطقتنا فتحالف البعض مع أنظمة إقليمية غاياتها تقويض السلم والأمن في العالم العربي والعالم هو رهان خاسر وغير مقبول... فلا بد من توحيد الصفوف ضد التطرف والإرهاب والتصدي للممول والمروج والمبرر". وأضاف "خيارنا واضح ولا بد من تغييره وهو الوقوف ضد الإرهاب بكل صوره وأيا كان مرتكبه وعدم التسامح إطلاقاً مع من يبشر بالذعر والدمار بين الأبرياء أو التهاون مع أي طرف يقدم يد العون والملاذ للجماعات الإرهابية.. لذلك اتخذت بلادي مع أشقاؤها في المنطقة هذه التدابير السيادية ضمن نطاق القانون الدولي بهدف حماية الأمن القومي العربي والتصدي لدعم قطر للإرهاب

زلزال في كوريا الشمالية. ومخاوف من تجربة نووية جديدة

وزير الخارجية الروسي: خارطتنا هي الحل الأمثل لأزمة كوريا الشمالية

نيويورك تايمز: مخاوف من تطور الحرب الكلامية بين ترامب وزعيم كوريا الشمالية



رجل يشاهد شاشة أخبار تلفزيونية تظهر خريطة مركز الزلزال في كوريا الشمالية... أ.ف.ب

بغض الأسلوب الذي يتبعه مع خصومه أكثر تلقياً وتسارعا، وذلك في ظل تهديد الشطر الشمالي بإجراء تجربة نووية في المحيط الهادي، وحال تنفيذ بيونغ يانغ، تهديدها ستعد هذه التجربة النووية الأولى منذ ٢٧ عاماً. ولفتت الصحيفة الأميركية - في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني أمس السبت - إلى تصريحات ترامب، الذي وصف خلالها زعيم كوريا الشمالية الجمعة بأنه "رجل مجنون"، وذلك بعد ساعات من تصريحات كيم جونج أون، التي وصف خلالها الرئيس الأمريكي ب"المختل عقلياً"، ومضى زعيم كوريا الشمالية قديماً خلال تصريحاته في التهديد بإجراء تجربة نووية جديدة في المحيط الهادي، وهو تهديد جاء -بضع ضغوطاً- في ظل دراسة الإدارة الأميركية ومناقشتها للخيارات المتاحة أمامها للتعامل مع كوريا الشمالية، بما في ذلك توجيه ضربة عسكرية استباقية حال رصد أية محاولات من قبل الشطر الشمالي للتحضير لإجراء تجربة نووية. وتابعت "نيويورك تايمز"، إن مواجهة طويلة الأمد بين ترامب، وكيم جونج أون، الذي وصفه الرئيس الأمريكي ب"الرجل الصاروخ"، عرقلت الجهود الدبلوماسية وحولت مسار الأزمة إلى إهانات على الساحة الدولية، ولفتت إلى أن ترامب يبدو أنه يغامر

تخطيها. من جهة أخرى أكد وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، أن خارطة الطريق الروسية الصينية هي الحل الأمثل لإنهاء الأزمة مع "بيونغ يانغ". وقال لافروف، خلال مؤتمر صحفي، عقده في نيويورك، أبرزته وكالة أنباء "سبوتنيك"، "ليس لدينا مقترحات جديدة بشأن القضية النووية لشبه الجزيرة الكورية لأننا على قناعة بإمكانيات خارطة الطريق الروسية الصينية التي وزعت في مجلس الأمن خلال شهر تموز من العام الجاري لم تستنفد بعد، لم نسمع مبررات عقلانية رداً على مقترحنا بشأن بدء العمل وفقاً لها". وانتقد لافروف، مبدأ فرض عقوبات أحادية الجانب على "بيونغ يانغ"، قائلاً إن "العقوبات دائماً تسبب الأذى". وحث جميع أطراف الأزمة الكورية على التمسك بنهج دبلوماسي، مندداً بالتجارب الباليستية والنووية التي أجرتها "بيونغ يانغ" مؤخراً، وبتزايد حدة الخطاب بين رئيسي الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية. وفي سياق متصل سلطت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، الضوء على المخاوف التي أثارها الحرب الكلامية الحالية بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، مشيرة إلى أن تلك

اختبارات نووية فوق أراضيها في المحيط الهادي بين عامي ١٩٤٦ و١٩٦٣ وخصوصاً في جزر مارشال. ولا تزال بعض الجزر المرجانية ملوثة بالإشعاعات النووية ويعاني السكان منذ ذلك الوقت من زيادة العيوب الخلقية في المواليد وأمراض السرطان. ولا تحدث هذه التأثيرات السابقة إلا في حال وقوع الانفجار النووي على ارتفاع يتراوح بين ٣٨-٤٠٠ كلم فوق سطح البحر، وفقاً للجنة اتحادية أميركية قامت بتقييم التهديد الناجم عن النض الكهرومغناطيسي في انفجار نووي مفترض على البنية التحتية الأميركية. وأوردت صحيفة "وول ستريت جورنال" مثالا على تداعيات خطيرة للتجارب النووية، ففي عام ١٩٦٢ أجرت الولايات المتحدة تجربة نووية تحت اسم "نجم البحر" فوق جزيرة جونستون في المحيط الهادي على ارتفاع ١٠٠٠ كلم، لكن التداعيات المدمرة وصلت إلى جزيرة هاواي التي تبعد ٣ آلاف كلم وتسببت في انفجار أضواء الشوارع وتضررت مراكز الاتصالات السلكية واللاسلكية في الجزيرة. وطبقا لبعض الظروف، فإن الانفجار النووي أو الهيدروجيني قد يؤدي إلى انبعاث أشعة "غامما"، التي تؤدي إلى زيادة الحمل على الأجهزة الإلكترونية مثل الراديوهات والحواسيب والشبكات المالية وأنظمة الملاحة وبالتالي

قدّر خبراء ومنظمات وقوع تداعيات خطيرة للغاية لن تنتهي قريباً في حال نفذت كوريا الشمالية تهديدها الجديد بإجراء اختبار لقنبلة هيدروجينية فوق مياه المحيط الهادي. وتعتمد حجم الأضرار الناجمة على قوة القنبلة والارتفاع الذي ستفجر فيه واتجاه الرياح والمسافة عن المناطق المأهولة ونوعية المواد المستخدمة، وفق ما نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية الجمعة عن منظمة حظر التجارب النووية. وكانت كوريا الشمالية قد قالت في وقت سابق إنها تفكر في إجراء اختبار قنبلة هيدروجينية في المحيط الهادي وعلى نطاق لم يسبق له مثيل، ويأتي التهديد في خضم تصاعد التهديدات المتبادلة بين واشنطن وبيونغ يانغ. وقال محلل الفضاء في معهد السياسة الدولية الأسترالي مورييس جونز إنه في حال حدوث التجربة النووية دون تحذير مسبق، فإن حركة الطيران قد تتأثر وربما تهوي طائرات في مياه المحيط بسبب فشل الأنظمة الإلكترونية التي تسغلها وحتى الأقمار الاصطناعية الموجودة في مدارات قريبة من الأرض يمكن أن تتأثر. وأضاف أن التأثيرات البيئية على مياه المحيط وموارد الأسماك فيه ستكون خطيرة، ويمكن أن يؤدي التعرض للإشعاعات النووية في مناطق خارج دائرة الانفجار المباشر إلى تدهور خلفية في المواليد وزيادة خطورة الإصابة بالسرطان. وكانت الولايات المتحدة قد أجرت

صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا قائلة إن هناك أدلة على أن الغرب يجهز أسلحة كيميائية إلى ميليشيات هناك.

موسكو تتهم الغرب بتزويد المتمردين في سوريا بالأسلحة الكيميائية

سوريا في شهر نيسان. وجاء في تحقيق مشترك للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في وقت سابق أن قوات الحكومة السورية قد استخدمت غاز كلورين في ثلاث هجمات في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥. وخلال المقابلة، قالت زاخاروفا إن الغرب كان أيضاً يزود إرهابيين في سوريا بأسلحة صغيرة، ونقود، ودعم معلوماتي، ذاكراً كمثال على ذلك القبعات البيض، وهي جماعة تطوعية تعمل في المناطق التي تحت سيطرة المعارضة في سوريا. وقالت لقد كانت هناك "حقيقة مبرهن عليها" بأن جماعة القبعات البيض هذه متورطة في "تمويه" نشاطاتها الإنسانية، وتسجيل فيديوهات مزورة تتضمن

مشاهد مفبركة لأطفال وأشخاص مدنيين. "أضافت قائلة، "وانظروا إلى ما حدث في الغرب. وأنا لا أتحدث حتى عن حقيقة أن القبعات البيض هذه قد جاء نكرها بوجه خاص على أساس يومي، وأن فيديواتها تلك قد جرى تداولها على نحو مشترك عبر الأنترنت بسرعة الضوء في برامج مدعومة من الغرب". وكانت نزوة ذلك حين تسلّموا جائزة أوسكار، كما قالت. وتشير زاخاروفا هنا إلى فيلم Netflix الوثائقي الفائز بجائزة الأوسكار والذي يدور حول الجماعة، والأكثر من ذلك أن الجماعة مرشحة أيضاً لجائزة نوبل للسلام، وفقاً لزاخاروفا!

عن / The Moscow Times



وفي حزيران، قال تقرير لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية إن غاز الأعصاب سارين المحرم دولياً قد استعمل في هجوم في شمالي

وكان نظام الرئيس السوري بشار الأسد، الذي تدعمه روسيا، قد تعرض على نطاق واسع للاتهام باستخدام الأسلحة الكيميائية.

ترجمة / عادل العامل
فقد قالت زاخاروفا لمحطة Vesti FM التي تمولها الحكومة، "أجل، ذلك صحيح. هناك بلدان غربية وقوى إقليمية تقوم بشكل مباشر وغير مباشر بتزويد عدد من الميليشيات، والإرهابيين، والمتطرفين في سوريا بمواد سامة محرمة دولياً". وقد جاء تعليق المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية في أعقاب تصريح لينايب وزير الخارجية السورية فيصل مقداد يوم الأربعاء الماضي قال فيه إن أسلحة كيميائية منتجة كما يُظن في الولايات المتحدة وبريطانيا قد وجدت في مناطق كانت تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي في السابق.

وجوه الحب الثلاثون

■ علي حسين

الحب كالزمن.. لا ينقسم ولا يُقاس

أراد له والده أن يصبح محامياً، في الوقت الذي تمت فيه والدته أن يدخل ابنتها سلك الرهبان، كانت امرأة: "حنون، قريبة على قلبي، وكانت أعجب كائن عرفته في حياتي، بوسعي رؤية وجهها الآن، على غاية الرقة، وقد غدا أكثر جمالاً". لم يذكر جبران خليل جبران المولود في السادس من كانون الثاني عام ١٨٨٢، من أمه شيئاً سوى طريقتها في تعليمه الحب: "كانت والدتي تدرّبني على حب الآخرين، لقد حررتني من ذاتي".



الأول عام ١٩١٢، أنها قرأت مقالة مثيرة لأديب لبناني اسمه جبران خليل جبران بعنوان "يوم مولدي" وسترسل إليه رسالة تبدي إعجابها بما كتبه وإنها تشاطره الرأي في مبدأ المناداة بحرية المرأة، لأن المرأة في رأيها ينبغي أن تمتلك حرية اختيار الرجل الذي تشاركه حياته وفق ما تعلمه عليها ميولها واحاسيسها الخاصة.

كانت مي زيادة في السادسة والعشرين من عمرها حين تعرفت الى جبران خليل جبران، وكان هو في الواحد والعشرين من عمره، وكانت اول رسالة ترسلها اليه قد بدأتها بعبارة الى الأديب الموهوب، لكنه في رسائله ظل يناديها يا عزيزتي، ومن دون أن يلتفت، شعر كل واحد منهما بأن هناك عاطفة تحركه نحو الآخر، كانت مي امرأة فنانة وحاملة، وقد عبرت بعد سنوات من المراسلات مع جبران، عن امينتها أن تلاقي الوجه الحبيب الذي تحول المسافة دون رؤيته، متخيلة نفسها محلة فوق عالم البصر ملاقاته، فقد اصبح جبران يحتل مكانة مميزة في عالمها الرومانسي، فيما كان جبران يشعر بأن "خيوطاً غير مرتبة تربطني بك" وكتب مقالاً تفيض فيه أن روح مي تراققه بفضل ما اسماء العنصر الشفاف وقد أخذ يستخدم صيغة نحن عندما يكتب لها: "منذ كتبت اليك حتى الآن وانت في خاطري، ولقد صرفت الساعات الطوال مفكراً بك مخاطباً ايك مستجوباً خفاياك مستقصياً أسرارك، والعجب انني شعرت مرات عديدة بوجود تلك الاثيرة ترتب حركاتي، وتكلمي وتجاوزني وتبدي رأيا في عمالي".

وفي حزيران عام ١٩٢١ ترسل مي صورته الى جبران ويكتب لها "شعرت بسعادة وأنا انظر الى وجهك الاستدير وعينيك المجرحتين، وشفتيك المكتنزتين، في نظراتك بريق ما، معين، وفي قساماتي ملمح نكري" ويبدأ يرسم لها صورة بأقلام الفحم ويقول لميخائيل نعيمة وهو يريه البورتريه: "ما أجمل وما احلى هذه البنية، وما اوضح دلائل الذكاء في عينيها" كان جبران يجد فيها حبه الروحي، الحب الذي لم يستطيع أن يعيشه مع ماري هاسكال ويكتب لها: "انت معي في هذه الساعة، انت معي يا مي، اعلم اننا اقرب من عرش الله في هذه الليلة منا في اي وقت من ماضينا، انت اقرب الناس الى روحي، وانت اقرب الناس الى قلبي، ونحن لم نتخاصم قط روحياً أو قلبياً" وكتب مي في احدى رسائلها: "احبك يا صغيري، غير انني لا ادري بعقلي لماذا احبك؟ ولا اريد ان ادري بعقلي، يكفي انني احبك بروحي وقلبي، يكفي انني اسند رأسي الى كتفك ككتيبة غريبة مستوحدة، فرحة، دهوشة، جذوبية، يكفي أن اسير الى جانبه نحو قمة الجبل واقول له بين الالونة والأخرى (انت رفيقي، انت رفيقي).

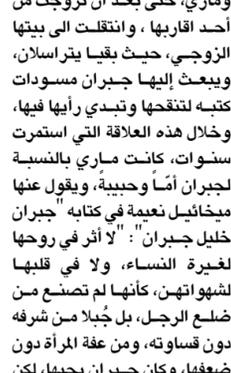
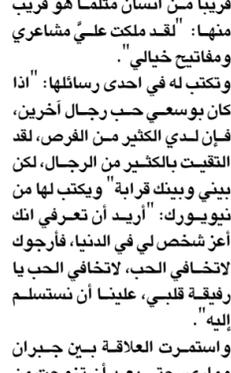
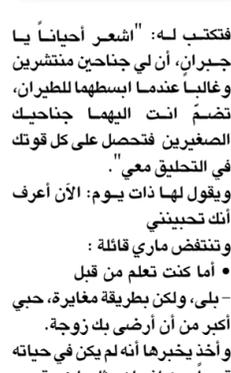
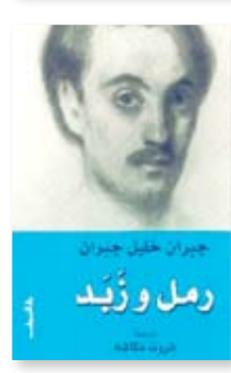
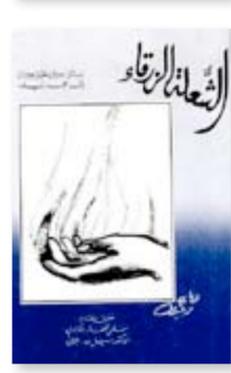
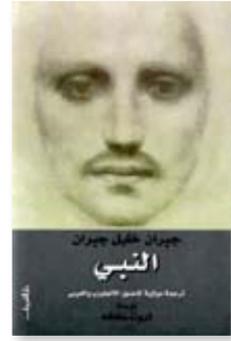
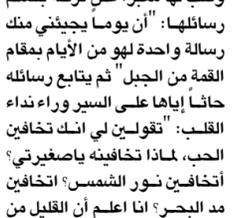
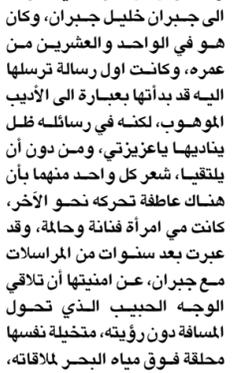
وفي مقالة نشرتها بجريدة الاهرام بعنوان أنت تخاطبني جبران من دون أن تصيغها راهبة في محراب عشقه، رافضة للزواج، ومحافظه بقداسة على الأغلال العنيدة التي كتبت بها نفسها حتى غزا الشيب مفرقها. وفي سنة ١٩٢١ رحل جبران عن الحياة، فقدت مي والدها، ثم رحلت والدتها سنة ١٩٣٢ وعانت من الوحدة، وظلم أولاد عمومتها الذين أودعوا مصحة نفسية في لبنان طمعا في ميراثها، وفقدت زيادة رغبتها وشغفها بالحياة حتى رحلت سنة ١٩٤١ عن عمر يناهز ٥٥ عاماً في مستشفى المعادي بالقاهرة.

النهاية المؤلمة

ظلت مي زيادة تخفي قصة حبها لجبران خلف الورق والمسافات ولكن بعد اثنتي عشرة سنة منذ بدأت ترسل جبران، كانت تامل أن يصرح لها برغبتها في الزواج منها، ولكنه لم يفعل. فاكفَى جبران بالحب عن بعد، مفضلاً عدم اللقاء، لتكون حبيبته مـى مجرد ملهمة لخياله لا أكثر، لأنه لم يكن يسعى للزواج من أي امرأة، مفضلاً الحرية.

مرت السنوات ولم تستطع مي زيادة التي عشقتها الجميع، التخلي عن حبها لظل رجل مغرب خلف البحار، أخلصت له مشاعرها قرابة عشرين سنة، ولم تلتق به، بينما عوّض هو احتياجاته الذكرية في علاقاته العديدة، وأشبع روحه في نفس

وقد كانت ماري هاسكال تأمل أن يتزوجها جبران وتكتب في يومياتها: "رجالاً هذا العصر الذين أتوا بباهر الأعمال جميعهم متزوجون، إلا أن جبران، على ما اعتقد لم يحقق شخصيته كفاية التحقيق بعد، فيوم يتم له هذا سيظهر بالحياة حينئذ ربما يفكر بالزواج، فالحب والنظر ناهياً عن فيه، مع صرف النظر ناهياً عن الزواج، ينطوي على صعوبة استحسنت أن أصارحه بها على الفور".



جبران خليل جبران



وتحدثني علي الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول الشاي في منزل ماري، وطلبت منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

في عام ١٩٠٤ اقترح ماري على جبران أن تساعد في دراسة الرسم بباريس، وأن تحصل هي نفقات الدراسة، وبعد عام يحط الرجال في فرنسا ويكتب لماري هاسكال: "أمل أن تطول بي الأيام، فأتفك من انجاز ما يستحق لها اقدمه لك انت التي تقدمين لي الكثير، وأمل أيضاً أن يأتي اليوم الذي يمكنني القول فيه ها اتي صرت فناناً بفضل ماري هاسكال".

ويكتب الى شقيقته: "إن وجودي في الحياة مرتبط بحضور ملاك يشبه امرأة يقودني نحو مستقبل زاهر ويمهد لي الطريق نحو النجاح".

وكان جبران يهتم كثيراً بأراء الفيلسوف الألماني، حيث اعتبر الزواج أمراً يورث الخوف والتعاسة. كان جبران في العشرين من عمره، حين سيطرت عليه افكار نيتشه الى جانب إعجابه بالشاعر الإنجليزي كولريج الذي ذاق مرارة الفشل في الزواج، ومعاناة الارتباط بامرأة لا تفهم حياة الشاعر الداخلية، ويكتب جبران خليل جبران رأيه في الزواج في احدى رسائله الى ماري هاسكال: "ترين أن امرأة تتدفق حياة ونضارة وهي في سن الخامسة والعشرين، ثم تزوج رجلاً مليئاً بالحيوية والجانبية أيضاً، ولما تلتقين بهما بعد خمس سنوات ترين المرأة وقد نذبت جاذبيتها،

وتعرف من سيرة نيتشه، أنه لم يجرب الزواج، لكنه حاول أكثر من مرة أن يستسلم لهذه "الكذبة الصغيرة المهدمة"، ونقرأ في سيرة حياته، أنه كان امامه الكثير من المرشحات للارتباط به، إلا أن شخصيته النزقة أرادت أن تمارس تكتيكاً شديداً في العلاقة مع المرأة.

ولاجسدياً، بل كيان وحياة". وعلى الرغم من علاقاته المتعددة بالنساء، إلا أن جبران كان يفقد للمرأة الوحيدة التي بإمكانها أن تغنيه عن كل النساء، امرأة تكون حبيبة وليست زوجة، ولهذا نجد مثل هذه العبارات في كتابه النبي: "أحبوا بعضكم بعضاً، ولكن لا تقيدوا المحبة بالقيود، بل لتكن المحبة حراً متموجاً بين شواطئ نفوسكم. ليملاً كل واحد منكم كأس رفيقه، ولكن لا تشربوا من كأس واحدة، قفوا معاً، ولكن لا يقرب أحدهم من الآخر كثيراً، لأن عمودي الهيكل يقفان منفصلين".

ويكتب في "المواكب": "الحب إن قادت الأجسام موكبه إلى الفراش من الأغراض ينتحر والحب في الروح لا في الجسم يعرف كالخمر للوحي لا للسكر ينحصر".

وكان نيتشه يعتبر الزواج غباوة تفصح عن جهل بحقائق النفس البشرية: "إنه تحكم اللذة البائسة في روح الزوجين، انه تلك الدنس يتمرغان في أحواله، انه ذلك الخواء الروحي الذي يجمع بينهما، لكن جهلها يجعلها يريان فيه الرباط المقدس الذي عقده السماء بينهما".

وتعرف من سيرة نيتشه، أنه لم يجرب الزواج، لكنه حاول أكثر من مرة أن يستسلم لهذه "الكذبة الصغيرة المهدمة"، ويتقرأ في سيرة حياته، كان امامه الكثير من المرشحات للارتباط به، إلا أن شخصيته النزقة أرادت أن تمارس تكتيكاً شديداً في العلاقة مع المرأة، فهو يرى أن علينا أن لانحذف الحب من حياتنا بشرط أن لانعمقه بالزواج: "ما الحب إن لم يكن أن نتفهم أن شخصاً ما يعيش ويتصرف ويشعر بطريقة مختلفة عن طريقنا ومتعارضة معها، ولكي يوحد الحب الأضداد، لا ينبغي له أن يلغيا أو يتركها".

وكان جبران يهتم كثيراً بأراء الفيلسوف الألماني، حيث اعتبر الزواج أمراً يورث الخوف والتعاسة. كان جبران في العشرين من عمره، حين سيطرت عليه افكار نيتشه الى جانب إعجابه بالشاعر الإنجليزي كولريج الذي ذاق مرارة الفشل في الزواج، ومعاناة الارتباط بامرأة لا تفهم حياة الشاعر الداخلية، ويكتب جبران خليل جبران رأيه في الزواج في احدى رسائله الى ماري هاسكال: "ترين أن امرأة تتدفق حياة ونضارة وهي في سن الخامسة والعشرين، ثم تزوج رجلاً مليئاً بالحيوية والجانبية أيضاً، ولما تلتقين بهما بعد خمس سنوات ترين المرأة وقد نذبت جاذبيتها،

وتعرف من سيرة نيتشه، أنه لم يجرب الزواج، لكنه حاول أكثر من مرة أن يستسلم لهذه "الكذبة الصغيرة المهدمة"، ويتقرأ في سيرة حياته، كان امامه الكثير من المرشحات للارتباط به، إلا أن شخصيته النزقة أرادت أن تمارس تكتيكاً شديداً في العلاقة مع المرأة.

وكان نيتشه يعتبر الزواج غباوة تفصح عن جهل بحقائق النفس البشرية: "إنه تحكم اللذة البائسة في روح الزوجين، انه تلك الدنس يتمرغان في أحواله، انه ذلك الخواء الروحي الذي يجمع بينهما، لكن جهلها يجعلها يريان فيه الرباط المقدس الذي عقده السماء بينهما".

وكان نيتشه يعتبر الزواج غباوة تفصح عن جهل بحقائق النفس البشرية: "إنه تحكم اللذة البائسة في روح الزوجين، انه تلك الدنس يتمرغان في أحواله، انه ذلك الخواء الروحي الذي يجمع بينهما، لكن جهلها يجعلها يريان فيه الرباط المقدس الذي عقده السماء بينهما".

وكان نيتشه يعتبر الزواج غباوة تفصح عن جهل بحقائق النفس البشرية: "إنه تحكم اللذة البائسة في روح الزوجين، انه تلك الدنس يتمرغان في أحواله، انه ذلك الخواء الروحي الذي يجمع بينهما، لكن جهلها يجعلها يريان فيه الرباط المقدس الذي عقده السماء بينهما".

وكان نيتشه يعتبر الزواج غباوة تفصح عن جهل بحقائق النفس البشرية: "إنه تحكم اللذة البائسة في روح الزوجين، انه تلك الدنس يتمرغان في أحواله، انه ذلك الخواء الروحي الذي يجمع بينهما، لكن جهلها يجعلها يريان فيه الرباط المقدس الذي عقده السماء بينهما".

وكان نيتشه يعتبر الزواج غباوة تفصح عن جهل بحقائق النفس البشرية: "إنه تحكم اللذة البائسة في روح الزوجين، انه تلك الدنس يتمرغان في أحواله، انه ذلك الخواء الروحي الذي يجمع بينهما، لكن جهلها يجعلها يريان فيه الرباط المقدس الذي عقده السماء بينهما".

وقد مارست الام "كاملة رحمة"، تائباً كبيراً على ابنتها، فتعلم اللغة العربية بفعلها، وعندما انتبهت الى ميوله الغنية، أهدته البوماً مصوراً عن ليوناردو دافينشي، وقد وصف جبران فيما بعد هذه الهدية في رسالة كتبها لأمه وهو في المهجر: "لن انسئ رسوم ليوناردو دافنشي، فقد كان تأثيرها مشابهاً لتأثير البوصلة على مركب ثائه في كنف الضباب".

وللتعبير عن تأثره العميق بأمه، نجده يكتب في كتابه الأجنحة المتكسرة: "أن اعظم ما أحدثه الشفاء البشرية هو لفظلة الأم، وأجمل مناداة هي: يا أمي، كلمة صغيرة كبيرة مملوءة بالأمل والحب، وكل ما في القلب البشري من الرقة والحلاوة والعذوبة".

وبعد ذلك نراه يكتب للمرأة التي أحبها ماري هاسكال: "أنت وأنا، واحدنا أم للآخر، وأحس في نفسي بعض الأمومة نحوك، ولاشك أنك تشعيرين انت أيضاً، ببعض الأمومة نحوي" ويخبرني زيادة أنه يرى أمه مجسدة في كل امرأة أحبها".

ويكتب جبران خليل جبران مقالة عن الروائي الإنجليزي د.ه. لورنس ومدى تأثير امه على اعماله الروائية: "أمة التي ماتت كانت في حقيقة الأمر عامية حياته، هي التي احبها، وقد واجه كلاهما الحياة معاً، والآن وقد ذهبت، وستظل وراءه دائماً هذه الفجوة في الحياة، انه في حاجة الى انسان آخر يقدم له العون من تلقاء نفسه، ويشد أزره بمحض رغبته، للأشياء الأقل شأنًا بدأ يدها تدهب عنه، من فرط خشيتها من ذلك الشيء الكبير، تلك الزلزال نحو الموت في اعقاب رحيل محبوبته".

هكذا كان جبران، فحبه لأمه لم يمت برحيلها، لأنه كان دائماً يلتقي بشيء كل منهن تمثل جانباً من الجوانب التي كانت تعنيها له، أنه، فقد كان يبحث في النساء، ولهذا كانت معظم النساء اللواتي ارتبط معهن بعلاقات حب يكبرنه سناً.

• سلطانية ثابت أول امرأة يتعرف عليها كانت تكبره بخمسة عشر عاماً

• ماري هاسكل التي عاش معها أجمل قصة حب، تكبره بعشر سنوات

• ماري خوري التي كانت ملامحها تشبه ملامح أمه تكبره بتسع سنوات

• مي زيادة التي لم تحب رجلاً غيره كانت تكبره بخمس سنوات

• ونجده

• ماري هاسكال بقوله: هكذا أنت أم هذا الكتيب بشكل من الأشكال"

• ويكتب الى ماري خوري: "يداك الإلهيتان وجبائني الحياة الفضلى" ويصف حبه لسلطانية ثابت: "لقد تمسكت بأيدالك، كطفل يلحظ أمه"، وفي إحدى رسائله الى مي زيادة يخاطبها: يا أمي الحسنة، ذهب الربيع وجاء الصيف ومحبتني تدرج من شغف، إلى نوع من تلك العبادة الخرساء التي يشعر بها الصبي اليتم نحو أمه".

• وقد كانت ماري هاسكال تأمل أن يتزوجها جبران وتكتب في يومياتها: "رجالاً هذا العصر الذين أتوا بباهر الأعمال جميعهم متزوجون، إلا أن جبران، على ما اعتقد لم يحقق شخصيته كفاية التحقيق بعد، فيوم يتم له هذا سيظهر بالحياة حينئذ ربما يفكر بالزواج، فالحب والنظر ناهياً عن فيه، مع صرف النظر ناهياً عن الزواج، ينطوي على صعوبة استحسنت أن أصارحه بها على الفور".

مي زيادة بريشة جبران

ماري هاسكال بريشة جبران

الإخوان قسطر- القرضاوي

قبل شهر وبضعة أيام رحل د. رفعت السعيد عن عمر ٨٥ سنة، مخلصاً إرثاً سياسياً وفكرياً بالغ الغنى، فهو من القيادات البارزة في الحركة الوطنية المصرية. في الحزب الشيوعي أولاً، ثم في حزب التجمع الوحدوي الناصري الذي ظل رئيساً له حتى وفاته، واشتهر بمعارضته الشديدة للرؤساء المصريين جميعاً ولحركة الإخوان المسلمين. ألف السيد نحو ١٥ كتاباً قيماً عن تاريخ مصر والحركة الاشتراكية فيها وتاريخ الإخوان المسلمين. بعد وفاته وجد ابنه مقالاً غير منشور عن كتاب رئيس تحرير "المدى" فخري كريم، "الإخوان، الحقيقة والقناع" الصادر عن الدار المصرية اللبنانية في العام ٢٠١٢. وقد نشره الابن أخيراً في "الاهرام"، وتعيد "المدى" نشره لأهميته.

الوقائع لحظة وقوعها مما يشي بتنسيق مع القائمين على هذه العمليات الإرهابية، خاصة القاعدة وامتداداتها (ص٤٧) .. ثم هو يشير في دهشة إلى استضافة قطر أسرة صدام حسين ورموز نظامه وكوادر بعنية لتضعهم تحت تصرف أمريكا وإسرائيل للاستفادة من خدماتهم (ص٤٨).

ثم إن قناة الجزيرة قد قدمت خدمة لا ينسى فضلها لإسرائيل، فهي التي فتحت محطتها امام قيادات إسرائيلية هادمة بذلك الأسوار الافتراضية والحساسيات المعلنه في التعامل معهم "ثم هو يوجه سؤالاً يستحق التأمل"، لماذا كانت قطر ولماذا تظل بعيدة عن أي عدوان إرهابي هي والقاعدة الأمريكية فيها؟، وكذلك من تؤويهم من مختلف البلدان والفصائل، وهو يشير إلى دور قطر من دولة عالم ثالثة إلى دولة مانحة وممولة لكل من يخضع لها، ولكل من تدعمهم مثل جماعة الإخوان الإرهابية، بما يمنحها تعالياً زائفاً على كل الدول العربية، ثم ينتقل المؤلف إلى دور الإعلام العالمي المعادي لمصر ... ومعه دور قناة الجزيرة فيقول: فالانحياز إلى الإخوان المسلمين وتيار الإسلام السياسي التكفيري قد دفع الوسائل الإعلامية، كما لو كانت تخضع لمركز توجيه واحد إلى تشويه الحقائق، وتغيير الواقع وتوجيه منصات بثها نحو مشهد واحد تظهر فيه الإخوان وانصارهم كضحايا، وأن الأهم هو الدفاع عن الديمقراطية المهذرة والشريعة الانتخابية الملوثة من الإخواني مرسي... والجميع في كل ذلك يعتمدون على عيون قناة الجزيرة الإخوانية الهويية والانتشاء في بث تلفيقاتها المغضوحة، وثمة مثال فاضح فقد أذاعت الجزيرة حواراً مع امرأة ادعت أنها أم ضابط قتله الجيش لأنه رفض توجيه نيرانه إلى الإخوان، وترفض القناة بعد ذلك نشر التكذيب الذي أعلنه الضابط نفسه، والذي قال إن المرأة التي ادعت ذلك ليست أمه، وأنه حي وأنه يقاتل الإخوان، والخبوط كلها تنتشابك، كما يؤكد فخري كريم، إذ لإعلام الدولي يستند إلى تلفيقات وأكاذيب قنساء الجزيرة، وبعض الحكومات تستند إلى ادعاءات هذا الإعلام لتكثف مواقف رسمية حكومية وبرلمانية ضد نظام الحكم في مصر، وهي تركز على ما تسميه العنف المفرط من جانب الشرطة والجيش، ولا تشير مطلقاً إلى ما يرتكبه الإخوان، جرائم قتل واعتقال ونسف كنائس وقتل المصلين فيها، ومدن ورسونها من رجال شرطة، ومهما قلبنا في صفحات الكتاب (١٤٧صفحة) سنجد معلومات كتبت في عام ٢٠١٢ وتتبدي وكأنها كتبت لليوم ولغد، فتعرق ماذا يحدث وماذا سيحدث فشكراً فخري كريم.



الأنظمة السلبية مشيخة بوجهها عن نظامي مبارك والإخوان (ص٣٢) ويأتي بنا المؤلف إلى دور القرضاوي في العراق فيقول: إلى هذه الحملة المعادية للشعب العراقي ظهر في الواجهة «إمام الدوحة» ومفتي مشايخ قطر ودول أخرى «يوسف القرضاوي» رئيس مجلس إدارة عشرات الصناديق الإسلامية العالمية، وحامل المفاتيح الدينية لقادة دولة قطر ومشايخها في الربوع العربية والإسلامية، وبينما كانت قطر تضم على أرضها أكبر قاعدة عسكرية أمريكية مدججة بأحدث الأسلحة والعتاد والتكنولوجيا العسكرية، كان القرضاوي هو الوجه الشرعي والفقيهي لقطر وقناة الجزيرة، والذي لم ينطق بحرف واحد ضد هذه القاعدة.

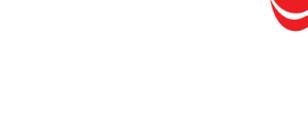
ثم يقول «لقد تابع الناس تلك الفتاوى حول جواز التدخل في ليبيا دفاعاً عن الشعب» «الأعزل» في مواجهة الطاغية، ثم يكشف الغطاء عن القرضاوي الذي سكت ويسكت على «الميل القطري لمرائها لقضاء اجازاتهم في ربوع صديقتهم إسرائيل» (ص٤١) ويمضي المؤلف «وفي الوقت الذي كانت فيه قناة الجزيرة تسجل جرائم الإرهابيين وتبثها كمآثر جهادية كانت القوات الأمريكية تستعد في ربوع إسرائيل» ثم يكشف فخري كريم عن الدور المتناقض والمقبول من كل أطرافه فيقول «لقد أظهر تفجير تنظيم القاعدة لبرجي التجارة الدولية في نيويورك عام ٢٠٠١ التناقض الواضح بين العلاقة الحميمة مع أمريكا وبين سياسة قنساء الجزيرة» «الحاضرة» دوماً للإخوان ومركزهم الدولي، وانفراء هذه القناة بتسجيلات من لادن بل، وسبقها الإعلامي في بث وقائع عمليات متأسلمي القاعدة وانتحاريتها في مختلف أنحاء العالم.. بما يكشف علاقات دائمة ومستمرة وثقة متبادلة بين القاعدة وقناة الجزيرة.. ويقول: ففي كل حدث وتفجير و عملية انتحارية تسجل كاميرات الجزيرة

مرمي الإخوان ومخططات تنظيهم الدولي «ويمضي المؤلف واصفاً ما كان في ٣٠ يونيو بأنه لم يكن وراءه تنظيم حديدي وإنما تحرك جسور من شباب مصر مفعم بالإيمان والإقدام والثقة بالقدرة على اشهار إرادة المصريين على الهوء مباشرة في صندوق وطني مبتكر ممتد على مساحة أرض مصر كلها وأمام انظار ورقابة العالم، ولا يحتمل الاقتران فيه تزويراً أو تلاعباً بالمشاعر أو رشوة وشراء ذمم». أنها ثورة ٣٠ يونيو الفريدة من نوعها التي أدى لها جيش مصر التحية العسكرية وتسلم التفويض والتزم به. وهكذا يقتادنا المؤلف إلى ما نحن فيه أو بالذقة إلى ما نتنا به في عام ٢٠١٢ لنراه واقعاً في ٢٠١٧.. ونمضي معاً.

ولم يكن التنبؤ في كتاب «الإخوان الحقيقة والقناع» لفخري كريم نوعاً من تجاوز الواقع إلى المستقبل، لكنه كان تعبيراً عن معاناة عراقية لعبت فيها «قطر والإخوان والقرضاوي» معا دوراً مدمراً مهد الطريق أمام تنفيذ المخطط الأمريكي لتميزيق العراق. لكن المؤلف يدرك أن مصر وشعبها من عجينة أخرى فيقول: بعد تجربة الشعب المصري في تفجير ثورتين متصلتين، وإسقاط نظامين ورئيسين، في فترة زمنية وجيزة، وبرز ظاهرة التعبئة الذاتية لملايين الناس من شتى الفئات، يتعذر على أي مغامر مهووس بالسلطة، أن يفكر على المدى المنظور على الأقل في ارتكاب حماقة اغتصاب السلطة أو اللجوء إلى ممارسة القوة والعنف المسلح للاستيلاء عليها (ص٢٩) وهذا درس يسجله المؤلف في يدرك جميع خصوم مصر استحالة نجاح الأعمال الإرهابية أو المؤامرات الداخلية والخارجية في الوقت المنظور، ثم هو يقدم ملاحظة نكية ليوضح مشهد المرأة، وهي تغطي الميادين والشوارع، فهو يوضح للمرة الأولى مدى انخداعنا بالعلاقة بين حجاب المرأة ونفوذ التيارات المتأسلمة وجماعة الإخوان، فقد فانتا أن المرأة وجدت في الحجاب شكل مساهمتها في الاحتجاج على الجور والتهميش وتعطيل الإرادة، فأعلنت بالحجاب العصيان السلبي على



□ د. رفعت السعيد



لم يكن التنبؤ في كتاب «الإخوان الحقيقة والقناع» لفخري كريم نوعاً من تجاوز الواقع إلى المستقبل، لكنه كان تعبيراً عن معاناة عراقية لعبت فيها «قطر والإخوان والقرضاوي» معا دوراً مدمراً مهد الطريق أمام تنفيذ المخطط الأمريكي لتميزيق العراق.



لمقارنة أيديولوجية أو محاولة للمقارنة في التحول الاجتماعي بين نظام وآخر يختلف جذرياً «ولكن ٣٠ يونيو يلقي مع ثورة أكتوبر ١٩١٧ عند تحوم التغيير الفاصل بين عالمين ومصيرين.. وتمثل في نجاح الشعب المصري في اجهاض الثورة المضادة للإخوان وإفشال أخونة مصر ومحاولات اعادتها إلى عصور الظلام» ثم يقول «ولم تكتسب ثورة يونيو مكانتها من قوة فعلها التاريخي باستعادة الدولة المصرية من جراب الإخوان، وايقاف اغتصابها ودفعها إلى ما قبل الجاهلية الأولى فحسب، ولا بما انجزته وهي تزيح محمد مرسي والحيلولة دون استقوائه عليها وافراغ تاريخها من اشراقات الحضارة البشرية والإحكام واستبداد الحكام العرب ثم واستبداد المستبدين على مواصلة اغتصاب اردادتنا». ثم يستجمع المؤلف اطراف هذه الجولة من انتصارات السوفيت وحلم الاشتراكية إلى خيانة غورباتشوف إلى صئء الحكام والاحتجاج واستبداد الحكام العرب ثم وأنه يدق طبولاً ذات صوت جارف يحرك الموج الهادر فيقول وكأنه يصرخ، تجلت اللحظة الصادمة في انبعاث تسونامي ٣٠ يونيو ٢٠١٢، ويحل لنا لغز هذه الالتقافة من النهوض السوفيتي إلى نهوض تسونامي ٣٠ يونيو. ويعترف المؤلف أنه ما من محاولة

هذا كتاب مثير للدهشة تقراه فيخيل إليك كأنه كتب اليوم، وأن المطبعة تعجلت فقدت به إلينا ساخنًا لم يكد يصف مداده، ولو عدت إلى تاريخ صدره سنكتشف أنه صدر عام ٢٠١٢، لكن المؤلف العراقي الجنسية استضاء بخبرته العراقية ودور قطر والقرضاوي فيها بعد الغزو الأمريكي وما قبله وما بعده، ليأتي إلينا متحدثًا عما سيكون بعد أربع سنوات.

وقد تفضل المؤلف فأهداني الكتاب وأهداني على أولى الصفحات عبارات قلقة زادت من قلقي فقال «لأول مرة اشعر بالقلق وأنا أتابع المشهد المصري، والإخوان في قلب الحراك، ولم اطمن ولو قليلاً إلا بعد رحيلهم وسامل قلقاً للأسف حتى تتعافى مصر» وكان ذلك بعد عدة أشهر من طردهم، وكنت لم أزل أسير موجات تنوأل من قلق يأتي ويخو» وبصراحة لم أشأ أن انغمس أكثر في موج اللقلق فتركت الكتاب جانباً إلى حين. وبعد أن تفجرت المناكفات القطرية وتحالفاتها الإخوانية وتلفع الاثنان بشال العمامة القرضاوية المشحونة برجس التأسلم .. استعدت الكتاب فأدهشني. كان المؤلف قادراً في عام ٢٠١٢ على أن يطل على ما سيكون في عام ٢٠١٧. ويبدأ فخري كريم برسالة إلى مواطن أم الدنيا فيقول «كان عليّ أن اكون بينكم في ميدان التحرير لأعدم نفسي مواطنًا يشارك في صنع معجزة هذا الزمان الذي يثس بعضنا من نهوضه» «ولقد صنع شعب مصر مأثرة قل نظيرها ويكفي أنه أضاف درساً خلّصت منه الدراسات حول معنى الثورة.. فخرج عن بكرة أبيه ليملاً الشوارع والميادين، أوراق تصويت تتطاير في سماءات مصر لتتحول إلى رايات نصر لمصر وتقدم بذلك معنى للإرادة التي تضيق بها صناديق الاقتراع، ثم يلخص كل شيء فيقول «هكذا تسامت الإرادة الشعبية على اعتماد العنف والقوة في مواجهة التعنت الإخواني وغرستهم ونيتهم البينة بإغراق مصر بالدم، فجعلل الارادة في الشارع تفويضاً للقوات المسلحة للحيلولة دون المواجهة الدموية والائتلاق إلى أتون الحرب الاهلية التي كان الإخوان والرهط التكفيري يريد استدراجهم إليها، وهكذا اكتسبت الثورة شكلاً مستحدثاً بتحويل الشارع المفتوح إلى تفويض بالحماية من الجيش الذي تتجسد وظيفته في مثل هذا الدور» «ويمضي المؤلف ليشابه بين ما رواه جون ريد في كتابه الرائع «عشرة أيام هزت العالم»، والذي صاغ فيه نشوة السعي الملاييني التكوين نحو انصاف الفقراء وبناء دولة عظمى على أشلاء روسيا القيصرية .. وبعد سنوات من المجد والعتار انتهى الأمر إلى «قصة عبور حزين كان

لم يبق إلا قانون الأحوال الشخصية..!

يخيل لمن يتابع مقترحات بعض الكتل النيابية في مجلس النواب العراقي لتعديل أو إلغاء بعض المواد القانونية النافذة، أنّ العراق خلا من المشاكل والإرهاصات، وأنه بلغ ما تبلغه الأمم المستقرة من تأسيس ورسوخ، فلم يعد أمامه إلا البحث في تطوير مؤشرات نوعية الحياة الاجتماعية لمواطنيه بغية دعمها بالضمانات التي تجعلها أكثر سلاسة وأكثر ارتقاء. ولذلك فإنه لم يعد أمام هذه الكتل إلا أن تهتم بتفاصيل محددة بهدف المحافظة على أو تعميم الأثر الإيجابي الذي تم إنجازه خلال الأربعة عشر عاما الماضية على سبيل تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين على تنوع خلفياتهم الدينية والمذهبية والفقيهية والعمل على تكريس حقوق الإنسان بحماية الضعيف والهش منهم وفي المقدمة النساء والأطفال والشباب، في ظل نظام ديموقراطي يتطور بقوة وثبات. ومع أنّ الوظيفة الرئيسة للقانون الوضعي في كل بلدان العالم تتمثل في العمل على تحقيق المساواة بين المواطنين وتقوية الشرائح الاجتماعية الأكثر حساسية للتأسيس لمجتمع متماسك وموحد، إلا أنّ مقترحات تعديل بعض القوانين من قبل بعض الكتل النيابية تأتي على الضد من الأهداف ذات المصلحة المجتمعية المنشار إليها. هذا ما يمكن تبنيه من خلال قراءة نص التعديل المقترح من قبل كتلة "المواطن" المرقم ١٠٣ والمؤرخ في ٢٦-١-٢٠١٧ بشأن عدد من النصوص القانونية التي وردت في قانون الأحوال الشخصية النافذ رقم ١٨٨ لعام ١٩٥٩. مع أنّ القانون المذكور لا يشمل منتهى المنال بالنسبة إلى كثير من النساء العراقيات إلا إنه يعتبر مقبولا على وجه العموم ويغني بالغرخص لحين توفر الظروف

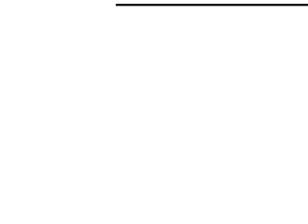
من العوامل والقوى المؤثرة في المجتمع كالسياسة والاقتصاد جوانب اجتماعية مؤثرة قد لا تتضح أبعادها على الفور ولكنها سرعان ما تظهر. يذكر في هذا المجال أنّ للتوجهات الفكرية لصانعي القانون دورا مهما. وفي العراق اهتم صنّاع القانون بالعائلة وأكدوا على وحدتها وحمائيتها. إلا أنّ الاهتمام بوحدة العائلة وحمائتها سرعان ما تبيّن أنه وضع في قوالب قانونية تعوزها الضوابط والمخارج التي تمكن أعضاء العائلة من مواجهة بعض المشكلات الحيوية التي يحدث أنّ تعصف بهم كما في شيوع حالات العنف الأسري التي تصل حد تهديد حياة الإنسان أو وجود شبهات جنائية تقف خلف حالات الانتحار بين النساء على وجه التعيين والأخذة في الارتفاع في عدد من المحافظات العراقية مثل بابل والقادسية وميسان وذي قار.

يبدو من دواعي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية المطالبة بتحرك اجتماعي واسع يجلب أطرافاً حكومية ومجتمعية ومدنية معا لمواجهة مقترحات تعديلات قانونية من هذا النوع كما في نقابة المحامين العراقيين ووزارة العدل والوقفين الشيعي والسني، إلى جانب الدور المهم والمتميز الذي تضطلع به منظمات المجتمع المدني التي لم تعد لتقتصر بعملها على القيام بنشاطات ثقافية وتوعوية عامة، وإنما تقدم البعض منها إلى التعبئة المنظمة والمدروسة لإحداث تغييرات دقيقة ومحسوبة في المدونات القانونية الحاكمة لحياة الناس في المجتمع لنعرة الإنسان العراقي بغض النظر عن جنسه أو مذهبه أو ملته أو منطقتة تأسيسا لبيئة اجتماعية آمنة وسليمة.

لها على مستوى الصالح العام. معروف أنّ الغالبية العظمى من النساء العراقيات الشباب حديثات الزواج يقبلن بلا جدال فكرة السكن في بيت أهل الزوج ويتعايشن معهم بسبب التسليم بالأعراف الاجتماعية والمواقف الأدبية والأخلاقية السائدة إلى جانب تقدير الظروف الاقتصادية التي قد لا تسمح بتغيير ذلك. وعليه، فإنّ اقتراحاً من هذا النوع يمكن أنّ يوضع في سياق التقصد بسحب أي قوة يمكن أنّ تتمتع بها الزوجة الشابّة في الغالب، وإنّ كانت رمزية، واستهدافا مباشراً لمكانتها وإمعاناً في الحط منها.

وجاء في الأسباب الموجبة المقترح التعديل تأكيد على ما أقرته المادة (٤١) التي تنبج حرية الأفراد في الالتزام بأحوالهم الشخصية حسب ديانتهم أو مذاهبهم أو معتقداتهم أو اختيار اهتم وللحفاظ على المحاكم جهة قضائية موحدة لتطبيق الأحكام الشرعية للأحوال الشخصية بعد الرجوع إلى الجهة ذات الاختصاص. يلاحظ أنّ مقترح القانون يتجاوز الأصل في الدستور كما جاء في المادة (٢) التي تنصّ على أنّه "لا يجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت الإسلام" ولم يقل مع "ثوابت المذاهب الإسلامية" الأمر الذي يتطلب البحث عن القواسم المشتركة وليس اختيار العزلة والتوقع لعزل أبناء المجتمع الواحد عن بعضهم البعض، مما يطعن بصورة مباشر بفترة الوطن للجميع" ويقف دون الارتقاء بمفهوم "المواطنة" التي تعول الخيمة الجامعة والضامنة لعراق موحد ومتماسك وليس عراقاً يتشتت فيه الأفراد بين ملّة ومذهب أو محافظة وجماعة.

لا يخفى على الببال، أنّ للقانون كما لغيره



□ د. لاهاي عبد الحسين

البت في الزواج، علماً بأنّ رجل الدين لا يتمتع باستلزمات المادية والتنظيمية التي تدعو إلى مزيد من الاهتمام بنوعية مدرب ومؤهل للتعامل مع تفاصيل كثيرة وضوابط تؤهلهم للقيام بعملهم لحماية الزوجين وبخاصة الزوجة، وهي الطرف الأكثر هشاشة على مستوى هذه المعادلة. كما أنّ مقترح التعديل لم يتطرق بصورة صريحة إلى مسألة السن عند الزواج التي تسمح بعض المذاهب الإسلامية بخفضها إلى التاسعة من العمر. وهذه مسألة في غاية الخطورة بالنسبة لسلامة الإناث على وجه التعيين ممن لا يتأهلن للزواج في هذه السن المبكرة لأسباب صحية واجتماعية معروفة. علماً بأنّ القانون النافذ يحدد سن الزواج للإناث والذكور على السواء بالتامنة عشرة ويسمح بالزواج في سن أبكر نزولاً إلى الخامسة عشرة بعد موافقة ولي الأمر، مما يعني أنّ القانون يعطي خيارات مرنة لن تضطره الظروف إلى الزواج قبل بلوغ السن القانونية المحددة من قبله. وفيما يتعلق بالزواج غير الرسمي أمام الشيخ أو



السيد يلاحظ أنّه لأسباب تقليدية وقيمية وعرفية سائدة في المجتمع، فإنّ كثيراً من الأشخاص يمارسون هذا النوع من الزواج إلى جانب الزواج الرسمي الموثق في المحكمة. وعليه، فإنّ مقترح التعديل لا يمكن أنّ ينظر إليه إلاّ أنّه ينطوي على محاولة لإشغال المؤسسات المختصة وسحب لصلاحياتها وسعي لهدم الدولة إلى جانب أنّه يعرّض حقوق ومستقبل الأشخاص ممن يحتمل أنّ يشملهم القانون ومن يرتبط بهم من أزواج وأولاد إلى الخطر وبخاصة في ظل ظروف الافتراق لأيّ سبب كان سواء بالطلاق أو الهجر أو الانفصال أو الفقد أو الوفاة.

ويقترح التعديل الثاني إلغاء نص البند (٣) من المادة السادسة والعشرين ليحل محلها: يحق للزوج إسكان أوبويه أو لحددها مع زوجته في دار الزوجية وليس للزوجة الاعتراض على ذلك ما لم تتضرر به". يذكر أنّ المادة الأصلية تعطي الزوجة حق المطالبة بسكن مستقل للزوجية. وهنا أيضاً يتضح أنّ مقترح التعديل لا يهدف الا إلى إشغالات لا منفعّة أو مبرر

مقترح

التعديل لم

يتطرق بصورة

صريحة إلى

مسألة السن

عند الزواج

التي تسمح

بعض المذاهب

الإسلامية

بخفضها إلى

التاسعة من

العمر.

الشرطة يتسلح بخبرة باكيثا طمعا بألقاب الموسم

صفقات العيار الثقيل تشعل أزمة مع الاتحاد

□ بغداد / حيدر مدلول

أنهى البرازيلي ماركوس باكيثا الشكوك حول إمكانية التخلي عن فريق نادي الشرطة لكرة القدم بعد العروض الكثيرة التي تلقاها من أندية خليجية يقف في مقدمتها نادي الشباب السعودي حيث وصل صباح أول أمس الجمعة إلى مطار بغداد الدولي بعد حصوله على تأشيرة الدخول إلى العراق من قبل وزارة الداخلية على أثر التوقيع الرسمي لعهده مع رئيس النادي إياد بنيان عبر البريد الإلكتروني.

وأصبح باكيثا المدرب الأجنبي الرابع الذي يتولى رئاسة الملاكات التدريبية في دوري الكرة الممتاز بعد الروماني تينا مدرب فريق الطلبة والسوري حسام السيد مدرب فريق القوة الجوية حامل اللقب ومواطنه فجر إبراهيم مدرب فريق الميناء البصري حيث ستكون المهمة الأولى في العراق بعد أن كان من أبرز المرشحين لقيادة المنتخب الوطني لكرة القدم خلفا للمدرب راضي شنيشل الذي تمت إقالته من قبل اتحاد الكرة بعد الخروج المبكر من المنافسة على بطاقتي التأهل إلى مونديال روسيا التي حصدهما منتخبا اليابان والسعودية.

وجاء تمسك باكيثا بالعهدة الرسمية مع الشرطة لكونه من المدربين الذين يحترمون عقودهم بشكل أساسي بحكم الفترة الطويلة التي قضاها في الخليج العربي بشكل خاص والمنطقة العربية حيث كان فريق الزمالك المصري أحر فريق عربي يتولى الإشراف على قيادته إلى جانب صديقه إدارة النادي واللجنة الفنية التي يترأسها الرئيس إياد بنيان في التعامل معه طيلة المفاوضات التي جرت بينهما وتوجت في النهاية بالاتفاق على الجوانب الإدارية والمالية اللتين مهدتا الطريق للتوقيع الرسمي على العقد.

وقدمت إدارة نادي الشرطة الرياضي المدرب باكيثا وملاكه المساعد المكون من سعد حافظ وأحمد صلاح ونوري عبد زيد مدرباً لحراس المرمى في مؤتمر صحفي عقدته عصر أمس السبت في القاعة الرئيسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجادرية بالعاصمة بغداد تم فيها دعوة وسائل الإعلام المقروءة والسبوعة والمرئية لتغطية الواقع التي تم فيها التطرق إلى برامج إعداد الفريق الأول لكرة القدم في النادي تحضيراً



لدوري الكرة الممتاز المؤمل انطلاقه منتصف تشرين الثاني المقبل. ونجحت إدارة نادي الشرطة في ضم قائد المنتخب الوطني لكرة القدم علاء عبد الزهرة الذي توج هدافاً للموسم الماضي برصيد ٢٣ هدفاً والمهاجم أيمن حسين ومدافع فريق اتحاد كلباء الإماراتي سلام شاكر وعلي فائز مدافع فريق ريزا سبور التركي على سبيل الإغارة إلى جانب الغاني اكوستي منساه واللاعب عمار عبد الحسين القادمين من صفوف فريق الميناء البصري ومدافع المنتخب الوطني حسام كاظم القادم من فريق النفط وصانع ألعاب فريق الطلبة ستار ياسين وحارس مرمى فريق غاز الشمال نيرمان خضر في أبرز صفقاته

في إشعال أزمة مع اتحاد الكرة لكون الأخير وضع مبلغ ١٥٠ مليون دينار كحد أعلى لسقوف عقود الأندية المشاركة في دوري الكرة الممتاز مع اللاعبين المحليين أو المحترفين وهو الشرط الوحيد لمصادقة العقود من قبله نظراً لظروف التقشف التي يمر بها البلد مما أسهم في تقليل الميزانيات التي تم تخصيصها للأندية من قبل الوزارات والمؤسسات والحكومات المحلية الراعية لها حيث يعد الشرطة من الأندية الجماهيرية في العاصمة بغداد والمحافظات الذين تجاوزت عقود عدد من اللاعبين مبلغ ٤٠٠ مليون دينار. وأعطت لجنة الترخيص في اتحاد الكرة إلى نادي الشرطة مهلة أخيرة سنتهني يوم الثالث من تشرين الثاني

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

قردة... وعصابات!

كل ما يُعرّف يقال، باتت العبارة الأكثر انطباقاً على واقع حال رياضيي زمن التطور التكنولوجي الهائل الذي تشهده المنظومة الاجتماعية العالمية أو بالأدق "قريبة الانترنت الصغيرة" بعدما كانت قبل عام ٢٠٠٣ رسائل الفاكس والهاتف المشترك لوكالة الأنباء العراقية توجز أبرز حدث في رسالة الموقد الصحفي مع بعثة المنتخب من دون تفاصيل مملّة أو اتصالات مطوّلة تُفقد المتحدث إدرائه بخطورة ما يُدلي به من أمور خرجت عن حدود اختصاصه.

يتوهم البعض أن محدّدات الصلاحيات التي يضعها اتحاد كرة القدم أو أي اتحاد آخر تقتصر على مساحات تحركهم بواجباتهم ومدياتها بمعناها الفني فحسب، ولا تدخل الحرية الفكرية ضمنها، وهذا خطأ ساذج لا نريد أن نعرّف به بذريعة أنه ينتقص من الشخصية ويُكتم صوتها لتغدو آلة مسيرة، أبداً فيديناميكية الأداء مع سلوك التعبير هما صنوا احترام الصلاحية الإدارية ولا يجوز الإخلال بأحدهما مهما كان حجم الضغط وغاية رد الفعل.

لا بد أن نتعلم، ولا بأس أن نستدرك الآن أنه ليس كل ما يُعرّف يُقال، وما تحدّث به مدرب منتخب الناشئين علي هادي على أرض الحدث الآسيوي في كاتامندو النيبالية عن الظروف التي يواجهها مع لاعبيه بعد خرقاً يتحمّله منافسة مع رئيس البعثة فالح موسى الذي تناسى واجباته على ما يبدو ورافق المنتخب للفرجة، فالصحيح أن يتفرغ هادي لعمله التدريبي مؤمناً الجانب النفسي للاعبين الصغار بعدم تخويفهم بهواجس ومحاذير، وأن يترك كتابة تقرير مفصّل بكل المنغصات على عاتق موسى بعد العودة إلى بغداد.

كيف يسمح رئيس البعثة أن تخرج تصريحات خطيرة من المدرب يتهم فيها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه جامل دولة النيبال وأطاط لها تنظيم تصفيات المجموعة الرابعة بسبب تولي النيبال منصب نائب رئيس لجنة المسابقات الآسيوية؛ وما ليل هادي على وجود عصابات خطف وتسليم في المدينة، هل تعرّض أحد لاعبينا أو الفرق المضيفة لذلك؛ أما مسألة صعوبة إيجاد طعام صحي للاعبين منتخبنا فإننا ندين أنفسنا لا غيرنا، ورئيس البعثة مُلزم بتدبير الأمر ويصطحب أحد الطباخين قبل السفر أسوة ببعثات الوطني والأولمبي والشباب، لاسيما أن الفئة العمرية تحت ١٦ عاماً تحتاج إلى تغذية خاصة أكثر من اللاعب المتقدم.

حرّي بنا، بدلاً من أن نعيّب تجوال القردة في ملاعب النيبال كدلالة على التخلف والوقضي وتأخر هذا البلد تنظيماً، أن نحرص على بديهيات العمل الإداري لأي اتحاد هاو وليس محترفاً، وإذا نسي رئيس البعثة ذلك فيمكنه إخراج "فلاش ميجوري" من جيبه ليستعيد كلام الدكتور حارس محمد صورة وصوتاً ويفنّه عملياً!

إن تسليط الضوء على خرق المدرب لن يُعتم زواوية مهمة من تاريخ الكرة العراقية تحسب لنزاهة عمله ودأبه وإصراره على غسل عار تلك الفئة العمرية الذي ظل يطارد اللعبة على مدى حقبة طويلة بتهمة التزوير ولم يبق خلاها لرئيس اتحاد أو عضو أو مدرب أو محلل أو إعلامي إلا ورفع يده للسماح أملاً بأن يهدئي ولي الأمر الفني لهذه الشريحة إلى خيار الأعمار الصحيحة كي تستمر الأجيال الكروية مدافعة عن استحقاقات الوطن، متحمّلة العطش والجوع، وتتموت حزناً إذا ما خسرت، ولا تكون مخادعة وترتوي من كؤوس انتصارات مزيفة!

حرّي بنا، بدلاً من أن نعيّب تجوال القردة في ملاعب النيبال كدلالة على التخلف والوقضي وتأخر هذا البلد تنظيماً، أن نحرص على بديهيات العمل الإداري لأي اتحاد هاو وليس محترفاً.

إياد الصالحي

هجرة كبيرة لنجوم النفط الوسط

□ بغداد / المدى

ألقت أزمة تقليص النفقات المالية على الأندية التابعة لوزارة النفط ظلالها بشكل كبير على الفريق الأول لكرة القدم في نادي نفط الوسط بشكل دعت إدارته إلى التعاقد مع ملاك تدريبي شاب برئاسة عادل نعمة وملاكه المساعد المكون من سعد عبد الحميد وقارس

جهاد مدرباً للياقة البدنية وحامد كاظم مدرباً لحراس المرمى. وشهدت فترة الانتقالات الصيفية للموسم الكروي المقبل هجرة عدد كبير من لاعبي فريق نفط الوسط نحو اللعب في صفوف الأندية الأخرى المشاركة في دوري الكرة الممتاز والاحتراف في الأندية العربية بعد انتهاء عقودهم وقلّة المبالغ المقدّمة لهم قياساً بالعقود المغرية التي قدمت لهم حيث غادر اللاعبون جلال حسن وإبراهيم بايش لفريق (الزوراء) وفرحان شكور وأمجد عطوان (النجف) ونيان محمد وإيفان خالد وبرزان شيرزاد (أربيل) وسعد عطية (الطلبة) وخلدون إبراهيم (أمانة بغداد) وسلطان جاسم (نفط ميسان) وزياد أحمد وبيار أبو بكر (النفط) وصلاح سدير (الميناء) وعلاء الشبلي ومؤيد العجان (الزمالك المصري

راشد يرفع غلة الميداليات في عشق آباد

□ بغداد / المدى

رفع الربيع صفاء راشد غلة الميداليات للبعثة العراقية المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الخامسة للصالات إلى ٨ بعد احرازه الميدالية الذهبية الأولى والثانية والثالثة ليخطف المركز الأول حيث أصبح اللاعب الثالث الذي يحقق الميدالية الذهبية بعد لاعب المواي تاي شاهين عباس بوزن ٨٦ كغم إثر فوزه على نظيره الأردني محمد الجبري بالضربة القاضية خلال الجولة الأولى من

بعد أن جمع ٣٦٥ كغم، فيما حلّ الأوزبكي ثانياً بمجموع ٣٦٤ كغم والإيراني ثالثاً بمجموع ٣٦١ كغم. وتمكن صفاء راشد من خطف ١٦١ و٥٩ و١٥٥ كغم في المحاولة الثالثة والثانية والأولى، فيما تمكّن من نتر ١٩٩ و٢٠٤ و٢٠٧ في المحاولات الأولى والثانية والثالثة ليخطف المركز الأول حيث أصبح اللاعب الثالث الذي يحقق الميدالية الذهبية بعد لاعب المواي تاي شاهين عباس بوزن ٨٦ كغم إثر فوزه على نظيره الأردني محمد الجبري بالضربة القاضية خلال الجولة الأولى من

إياد الصالحي

تخريدة

اختيار الخبير الكروي باسل جمال لتمثيل العراق في ورشة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والخاصة بمدرّاء لجان المسابقات في الاتحادات المنضوية له كان اختياراً صائباً لما يمتلكه جمال من دراية في برمجة أعمال اللجنة التي ستنتج بالتنسيق مع الآسيوي (مواعيد استحقاقات المباريات الدولية والقارية للفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٢) ومنتخبات وأندية، ومن المؤكد أن التخطيط العلمي بهذه الطريقة مع وجود الشخص المناسب له سيسعد بالنفع على مسيرة الكرة العراقية خلال السنتين المقبلة.

بخصوص المباريات أمام الإشقاء العراقيين فهي للنبات على الأسماء التي سندخل بها التصفيات الآسيوية بغض النظر عن النتائج. وختم حديثه بمناشدة الاتحاديين الآسيوي والدولي برفع الحظر عن ملاعب العراق لما يملكه من منشآت تستحق الإشادة. ومن ناحيته شكر قطان جدير الجانب السوري على تلبية الدعوة وتمني لهم طيب الإقامة في بلدنا الثاني العراق، وأضاف بعد فشل معسكري اسبانيا واندونيسيا بسبب

فوزنياكي ترأهن على خطف لقب طوكيو

□ متابعة / المدى

ترأهن الدنماركية كارولين فوزنياكي على خطف لقب بطولة طوكيو للتنس عندما تواجه اليوم الأحد نظيرتها الروسية أناشازيا بافلوشوكوفا في المباراة النهائية للبطولة التي تضيفها العاصمة اليابانية طوكيو من أجل العودة من جديد إلى أحد المراكز الأربعة في التصنيف الجديد لمحترفات التنس المتوقع صدوره غداً الاثنين من قبل الاتحاد الدولي للعبة. وعززت فوزنياكي فرص فوزها بلقب نسخة الحالية من البطولة بعد أن تمكنت من التغلب على الإسبانية غارين موجوروزا المصنفة الأولى في العالم بمباراة نصف النهائي في مجموعتين مقابل لشيء في وقت لم يتجاوز الساعة حيث فرضت سيطرتها المطلقة على وقائع الشوطين اللذين خسما لصالحها بواقع (٦-٢) و(٦-٠) لتحقق الانتصار ٥٠ لها في الموسم السادس لها في مسيرتها الاحترافية. ووقعت الإصابة والحظ عائقاً أمام لاعبة الدنماركية في الحصول على العديد من البطولات الخاصة بكرة التنس خلال ٦ أشهر الماضية مما أدى إلى تراجعها في لائحة تصنيف المحترفات إلى المركز السادس بعد اللاعبات غارين موجوروزا وسيمونا هاليب وويلينا سفيوتلينا وكارولينا بليسكوفا وفينوس وليامز.

شباب سوريا يجهز ناشئي العراق للمونديال

□ البصرة / حيدر الحمد

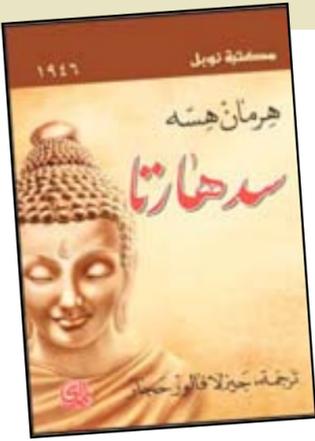
بدعوة من اللجنة الأولمبية العراقية يحل فريق شباب سوريا ضيفاً على العراق في مباراتين تجريبيتين اليوم الأحد والثلاثاء القادم على ملاعب المدينة الرياضية في البصرة ضمن استعدادات منتخبنا لكأس العالم للناشئين، بينما يستعد المنتخب السوري لتصفيات آسيا للشباب. وكان المنتخب الشقيق قد وصل إلى البصرة

الخميس الماضي بغياب مدربه الأول رأفت علي المتواجد مع نادي الوحدة السوري لقيادته في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي عن غرب القارة الآسيوية أمام القوة الجوية. (المدى) تواجبت في المؤتمر الصحفي الذي حضره مدرب منتخبنا الكابتن قطان جدير وعن الجانب السوري مساعد المدرب ضرار ياسين الرادوي حيث قدم الأخير شكره للجانب العراقي على الحفاوة الكبيرة التي حظيت بها بعثة

اقرأ

سدهارتا

رواية سدهارتا الصادرة طبعتها الأخيرة عن دار المدى بترجمة جيزلا فالور حجار تعد من أهم الروايات التي كتبها الروائي الألماني هرمان هسه، الذي أمضى نصف قرن من عمره في التأمل والبحث والسفر، حتى يكتب هذه الرواية. وهي قصة البحث عن الذات في الحقيقة المطلقة، فيبدو "سدهارتا" ابن البرهمي البار الذي أصبح كاهناً وأميراً بين الرهبانية، متطلعا إلى أحلام وخواطر تختلف عن واقعته الملية بالرتابة والخواء؛ لهذا بدأ في رحلة بحثه عن ذاته والتحق بالسامانيين ثم بالغوثا ليتعلم الوصول للخلاص، ولكنه استطاع أن يكتشف أن هدفه لا يتم إلا باكتشافه نفسه بنفسه، رواية هادفة، تجعلنا نفوس في أعماق الذات لنعيش معها في سعادة مطلقة.



ميسون الديمولوجي تناقش تدهور الواقع الثقافي

متابعة

بول العالم



زينب المشاط

ضيف منتدى نازك الملاثة في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، رئيسة لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان العراقي ميسون الديمولوجي، وذلك تكريماً لها، إضافة إلى الحديث عن مسيرتها الثقافية، والسياسية، وذلك صباح يوم أمس السبت على قاعة الجواهر في مقر الاتحاد. أدارت الجلسة رئيسة المنتدى سافرة جميل حافظ قائلة: "إن ضيفة اليوم مهندسة شجاعة، انحدرت من مدينة الجمال والأساطير، التي باتت تواجه اليوم الكثير من الأعاصير، مدينة الموصل، وهي معروفة في المجالات الثقافية، والأوساط السياسية، لأنها تنحدر من أسرة عرفت بالعلم والثقافة وإدارة المشهد السياسي في العراق. ولأن الاتحاد العام يعد من أهم المؤسسات

الثقافية في العراق، وقد يكون المحرك الأساسي للأوساط الثقافية، فقد وضع الاتحاد العديد من الملاحظات حولها نقلها للبرلمان من خلال زيارة الديمولوجي للاتحاد، وخلال كلمة رئيس الاتحاد العام للأدباء في العراق ناجح العموري عرض كلمته قائلاً " هذه الجلسة مهمة بالنسبة للاتحاد، فنحن ومن خلالها سنحاول إيصال العديد من المطالب التي سبق أن طلبناها، لكن لا بأس بأن نعاود تقديمها. ملاحظات ونقاط كثيرة قدمها العموري، غالبيتها تدور حول قانون النقابات، والاتحاد في العراق، مشيراً إلى أن ما يؤسف له هو أن الدولة ومجلس شيوخها يجهلان أهمية هذه القوانين ووجهل وجودها بالأساس، كما أشار العموري إلى نقاط مهمة منها " الحالات الصحية للأدباء المتقدمين في العمر وضرورة دعمهم صحياً، كنقلهم إلى دول لتلقي

العلاج بشكل أفضل، أو توفير نفقات علاجهم. مؤكداً " أن بعض الأنظمة الدكتاتورية اهتمت بمنقذاتها حتى الكبار في السن منهم والمعرضين لوعكات صحية كبيرة، وذلك لإبرازهم أن الاهتمام بالثقافة والنقابة سيحسن صورة الدولة لدى الشارع والمواطن، فما بال حكومتنا للاتحاد، فنحن ومن خلالها سنحاول إيصال العديد من المطالب التي سبق أن طلبناها، لكن لا بأس بأن نعاود تقديمها. ملاحظات ونقاط كثيرة قدمها العموري، غالبيتها تدور حول قانون النقابات، والاتحاد في العراق، مشيراً إلى أن ما يؤسف له هو أن الدولة ومجلس شيوخها يجهلان أهمية هذه القوانين ووجهل وجودها بالأساس، كما أشار العموري إلى نقاط مهمة منها " الحالات الصحية للأدباء المتقدمين في العمر وضرورة دعمهم صحياً، كنقلهم إلى دول لتلقي

تطلق الاموال، أما اليوم فلاسك وكما هو معروف أننا نعانى من غياب الدعم المادي تماماً. أما حول ما طرحه العموري عن عدم وجود مقرات للاتحاد في المحافظات مثل نينوى وبابل وواسط وغيرها، فتذكر الديمولوجي " لم يكن لدي أدنى علم بعدم وجود مقرات للاتحاد في المحافظات ولو كان لدي علم لاتخذت إجراء في هذا المجال، فقد سبق ان تعرضت نقابة الفنانين مثل هذا الأمر، إلا ان الفنانين قدموا مساعيهم بشكل كبير لهذا الأمر وقد ساندناهم في ذلك، لذا يلام الاتحاد لأنه لم يقدم أي مذكرة أو تبليغ بهذا الشأن لنقوم بالإجراءات اللازمة ومناشدة الجهات المسؤولة. اختتمت الجلسة بعد العديد من المداخلات من ضمنها مداخلة رئيس جمعية دعم الثقافة مفيد الجزائري، الذي قام بتقديم درج الاتحاد للدمولوجي إضافة إلى باقة ورد تكريماً لها.



فيروز تطلق "ببالي" .. بعد طول انتظار

أطلقت المطربة اللبنانية فيروز ألبومها الغنائي الجديد "ببالي"، الذي بات متوفراً في المتاجر الإلكترونية، حسب ما أعلنت ابنة سفيرة لبنان إلى النجوم. وقالت ريما الرحباني، على صفحتها في فيسبوك، إن ألبوم "ببالي" بات متوفراً، وذلك بعد أشهر على طرح فيروز أحدث أغنياتها. وكانت الصفحة الرسمية لفيروز على فيسبوك نشرت في تموز الماضي، مقطعاً صغيراً من أغنية جديدة بعنوان "يمكن". وهي الأغنية الثانية في ألبومها الغنائي الجديد "ببالي"، الذي أعلن وقتها أنه سيصدر في ٢٢ أيلول، وهذا ما حصل فعلاً. وكانت صفحة الفنانة فيروز قد أطلقت في حزيران الماضي أول أغنية من ألبوم "ببالي"، حملت عنوان "مين"، وذلك بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لرحيل زوجها عاصي الرحباني. وتقول كلمات الأغنية "مين بتسهر النجمة" ليه بتخلص العتمة، مين بيبيك الحور؛ ليه الأرض بتدور؛ لك أو إلي أو مش لشي، وهي أغنية عربتها ابنتها ريما كترجمة من أغنية "بوركي فاي ليتوال" أو (من تسهر النجمة) للمغنية جيليس بيكو. ويحتوي ألبوم فيروز الجديد على عشر أغنيات، هي ببالي، مين، يمكن، ما تزل مني، أنا وياك، حكايات كثير، بغير دنني، بيت صغير بكندا، ورح نرجع نلتقي.

سلمى حايك تطلق حملة تبرعات لضحايا زلزال المكسيك

الطبيعي أن تتقف إلى جانب ضحايا الزلزال الأخير الذي ضرب المكسيك الثلاثاء ١٩ أيلول ٢٠١٧. وهي ستسعى جاهدة لتقديم أي مساعدة ممكنة وأعلنت إطلاق حملة "تمويل جماعي" لجمع التبرعات، وناشدت متابعيها والمحيطين بها تقديم تبرعات على قدر إمكاناتهم، لمساعدة الأسر التي تضررت من الزلزال وتعيش في ظروف صعبة. وكانت المسيرة قد تعرضت لزلزال بلغت قوته ٧,١ درجة على مقياس ريختر، الثلاثاء ١٩ أيلول ٢٠١٧، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠٠ شخص وإحراق الأضرار بمئات المباني. وكان مؤسس موقع فايسبوك مارك زوكربيرغ قد أعلن عن تبرعه بمبلغ مليون دولار للمساعدة في أعمال الإغاثة.



لم تتوان الممثلة الأميركية سلمى حايك، عن القيام بواجبها الإنساني تجاه ضحايا الزلزال في المكسيك، فدعت عبر فيديو نشرته على صفحتها على انستغرام جميع متابعيها عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتبرع وبدأت حملتها بالتبرع لليونسيف ١٠٠ ألف دولار أمريكي. ونشرت الممثلة فيديو باللغتين الإنكليزية والإسبانية وبدت متأثرة جداً بالكارثة الطبيعية التي طالت بلدنا المكسيك وروت ما حدث لها عندما تم إجلاؤها بسبب زلزال وقع عام ١٩٨٥ عندما فقدت العديد من أفراد عائلتها وأصدقائها. وقالت حايك في الفيديو إنه من

إيما ستون بدأت العلاج من القلق في سن السابعة

كشفت الممثلة الأمريكية إيما ستون عن أنها بدأت العلاج من القلق منذ سن السابعة. وفي حوار مع برنامج "ذا ليت شو"، تحدثت ستون عن تعرضها لنوبات عصبية، وأنها كانت "طفلة قلقة". وعرضت ستون، البالغة من العمر ٢٨ عاماً، لوحة رسمتها أثناء العلاج وهي في سن التاسعة. وقالت إن التمثيل ساعد على الحد من الشعور بالقلق. وأضافت: "ما زلت مصابة بالقلق حتى الآن، لكن لا تصيبني نوبات". وتشارك ستون في فيلم يحمل اسم "مركبة الجنسين"، يتناول مباراة تنس أقيمت عام ١٩٧٣، بين بطلة التنس بيلي جاين كينغ، وطلبت التنس بوبي ريجز. وقالت إنها لم تصدق في طفولتها أنها يمكن أن تغادر بلدتها في ولاية أريزونا، لكن في الخامسة عشرة، تمكنت من الانتقال إلى هوليوود. وشرحت المعنى وراء رسمتها، فقالت إن "الفتاة في الرسمه تمثلني، والقلق هو هذا الوحش الأخضر الصغير". وهذه ليست المرة الأولى التي تفصح فيها ستون عن مشكلتها مع القلق، إذ شاركت في حملة مع مؤسسة "عقل الطفل الخيرية في أيار الماضي". وتقول ستون إنها تعيش الآن حياة أكثر توازناً، لأنها أصبحت متحكمة في إحساسها بالقلق بفضل "المعالجين الغطاء وأدوات الوعي السلوكي".

صباح



قاسم سعودي
 قاص الأطفال، يعلن حملته الجديدة التي ستنتقل مع بداية العام الدراسي الجديد، والتي تتضمن ورشاً تدريبية وتعليمية للأطفال في مجال كتابة القصص القصيرة.

مازن لطيف
 الكاتب، يصدر له كتاب بعنوان "يهود عراقيون... أدياء تجري في عروقهم مياه الرافدين" وذلك عن دار ميزابوتاميا للطباعة والنشر، يشير الكتاب إلى مجموعة من الشخصيات الأدبية والثقافية اليهودية عراقية الأصول.



محمد حياوي
 الروائي، تصدر له قريباً عن دار الآداب البيروتية رواية "بيت السودان" وهي الرواية الثانية له بعد رواية "خان الشاينبر".

مؤيد محسن: أتمنى أن نعود إلى فترة الحكم الملكي

لو طلب منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فأى الكتب ستختار؟
 -أولاً كتاب "ماندا الشرق الأوسط" الذي أهدشتني عقلية كاتبه، وكتاب "أطلس الفلسفة" الذي اختصر مراحل الفلسفة الإنسانية منذ نشأتها، وكتاب "خمسون مفكر أساسي من البنيوية إلى التفكير"
 • لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟
 -السلام والمحبة، أتمنى أن نعيش مشاهد الفن الراقي فقط.
 • لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيتك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمنية؟
 • لو طلبت منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟
 -لا أمتلك أمنية في الواقع تعبت من الإمنيات، أتمنى أن أصحو صباحاً وأحتسي كوب الشاي وأرسم.
 • لو طلبت منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟
 -لا أملك أمنية في الواقع تعبت من الإمنيات، أتمنى أن أصحو صباحاً وأحتسي كوب الشاي وأرسم.
 • لو طلبت منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟
 -لا أملك أمنية في الواقع تعبت من الإمنيات، أتمنى أن أصحو صباحاً وأحتسي كوب الشاي وأرسم.
 • لو طلبت منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟
 -لا أملك أمنية في الواقع تعبت من الإمنيات، أتمنى أن أصحو صباحاً وأحتسي كوب الشاي وأرسم.

لو

عرفت أعماله التشكيلية بالأغلاية، وهذا ما يؤكد إبداعه العالي، فالإبداع يشبه العشق مجنون تماماً، لكن اللات بهذا الفنان أنه قريب من الواقع، ممتزج بالفلسفة، اعتقد أنه مجموعة من التناقضات المجتمعة في شخص واحد وهذا ما قد يثير الاستغراب، إنه يحاول استعادة الأشياء من خلال لمسته الفنية، الفنان الجليل مؤيد محسن سنزور ضفافه الأخرى من خلال فقرة "لو" لجريدة المدى:

بغداد / 21°C - 40°C	البصرة / 22°C - 41°C	الوسطى والشمالية الذي شهد تسجيل درجة حرارة عظمى ٤٠ مئوية وترتفع قليلاً في المنطقة الجنوبية، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .	توقعت هيئة الأنواء الجوية اليوم الأحد طقساً صحواً مع بعض الغيوم ، كما يتصاعد الغبار في المنطقتين الوسطى والجنوبية، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في المنطقتين
أربيل / 20°C - 38°C	النجف / 23°C - 44°C		
الموصل / 21°C - 39°C	واسط / 25°C - 41°C		

